

* الاربعاء ١٤ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ٤ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום רביעי 14.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 104/45 – 14.9.1988 – Price: 70 Agorah

حملات اعتقال واسعة واقتحام المنازل وفرض عقوبات جماعية، تشمل حظر التجول والحصار والتعطيش

□ جوسان خاضعة لحظر التجول، بدون ماء، منذ اسبوعين □ ٣٧٠ معتقلا من قلقيلية وحدها خلال اسبوع □ جرحى بالرصاص واشتباكات في بيت لحم والامعري ورفح والبريج □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال شن حملات اعتقال واسعة النطاق، تشمل مئات الفلسطينيين كل يوم. وتفرض سلطات الاحتلال، في محاولة لكسر الانتفاضة، عقوبات جماعية على مدن وقرى ومخيمات بأكملها تتدرج بين حظر التجول وقطع المياه والكهرباء وخطوط الهاتف وشن حملات اعتقال وتفتيش من بيت لبيت (كما حصل في قلقيلية) والحصار التام (كما في قرية تل).

وفيما يلي ابرز ما شهدته المناطق المحتلة، امس:

● بيت لحم ومنطقتها ●

وقعت في مدينة بيت لحم، صباح امس، اشتباكات بين شبان ملثمين وبين جنود الاحتلال رشقت خلالها الحجارة واطلقت العيارات النارية. ورشق المتظاهرون مركز الشرطة في ساحة المهد بالحجارة والزجاجات الفارغة. وكانوا قاموا باعمال مماثلة الليلة قبل الماضية.

وكان المتظاهرون في قرية بيت تعمر نصبوا المتاريس ووضعوا المسامير في الشارع الرئيسي المار قرب القرية ورفعوا الاعلام الفلسطينية فداهمت قوات الجيش القرية واقتحمت عددا من المنازل وعبثت بمحتوياتها بعد ان رفض الاهالي ازاحة المتاريس ومحو الشعارات الوطنية. واعتدى الجنود، بالضرب المبرح، على الفتاة سارة محمد ابو محيمد (١٤ عاما) بعد ان داهموا منزل عائلتها. كما داهموا منازل المواطنين عبد محمد حميد ومحمود ابراهيم صلاح وخالد حسين زواهرة واحمد درويش الوحش واحمد عطالله. والقوا قنابل الغاز والعيارات النارية لتفريق الشبان الذين رشقوهم بالحجارة.

واحرق المتظاهرون من قرية تقوع عددا من اعمدة الهاتف الموصلة الى مستوطنتي «افرات» و«معاليه عاموس» واضرموا النار في الاطارات المطاطية، الليلة قبل الماضية. فداهمت قوات الاحتلال القرية وصادرت بطاقات الهوية، بهدف ارغام السكان على تنظيف الشوارع من الاطارات والمتاريس ومحو الشعارات. لكن الاهالي رفضوا ذلك.

وداهم الجنود، صباح امس، قرية بيت تعمر، بهدف ارغام سكانها على ازالة المتاريس ومحو الشعارات.

وكان اهالي قرية العساكرة حاولوا، الليلة قبل الماضية، دخول قريتي بيت تعمر والفريديس (اللتين كانت قوات الاحتلال تداهمها). فوقع اشتباك مع الجنود رشقت خلاله الحجارة واطلقت قنابل الغاز والرصاص.

وفي وقت لاحق هاجم الجنود قرية العساكرة واحرقوا خمسين شجرة زيتون تعود للمواطن احمد خليل ماضي.

ورشق المتظاهرون في بيت ساحور، امس، سيارة عسكرية فاطلق الجنود النار ولاحقوا الشبان. وداهموا منازل المواطنين وليد الساعاتي وبطرس حلاوة وسامي خير.

وفي قرية الخضر تعرض، الليلة قبل الماضية، باص للمستوطنين للرشق بالحجارة. ووقعت مظاهرة في مخيم عايدة اطلق خلالها الجنود الرصاص والغاز.

ولا تزال قرية حوسان خاضعة لحظر التجول لليوم الرابع عشر على التوالي. ويحرم الاهالي من التيار الكهربائي ومن المياه منذ ثمانية ايام.

● العيسوية ●

اطلقت شرطة القدس، امس، سراح

■ البقية على ص٥ ■

في مستهل زيارة للبرلمان الاوروبي

عرفات يوافق على (٢٤٢) و(٣٣٨) مضيفا حق تقرير المصير

● وزير خارجية فرنسا يلتقي اليوم رئيس م.ت.ف رغم زعيق المنظمات الصهيونية ●

● ستراسبورغ (فرنسا) ـ عن راديو «مونت كارلو» و«و.ص.ف» ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، انه لم يعد هناك من يستطيع الادعاء بان احدا يشارك م.ت.ف في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني وخصوصا بعد انتهاء «الخيار الاردني» وسقوط خيار «الحكم الذاتي» ولم يبق سوى

■ البقية على ص٥ ■

● احدى المظاهرات الشعبية الصاخبة التي شهدتها رانغون، عاصمة بورما، هذا الاسبوع للمطالبة بسقوط الحكومة وإشاعة الدمقراطية. (صورة من «و.ص.ف») ●

المفاوضات العراقية ـ الايرانية ستستأنف في نيويورك يوم ٢٢ الجاري بحضور دي كوليار

● جنيف (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ التقى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والعراقي طارق عزيز، بعيد ظهر امس (الثلاثاء)، في حضور ممثل الامم المتحدة، يان الياسون، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول «صيغة تطبيق» المفاوضات الجارية منذ ٢٥ اب الماضي.

واستغرق الاجتماع عشرين دقيقة. وكان وزير الخارجية العراقي اول من غادر قصر الامم ولم يدل باي تصريح.

وافاد المتحدث باسم الامم المتحدة ان الاجتماع الذي بدأ في الساعة ١٣،١٠ بالتوقيت المحلي انتهى حوالي الساعة ١٣،٣٠. وانسحب كل من الوفدين بعد ذلك الى صالة على انفراد للتشاور.

وغادر الوفد العراقي في الساعة ١٣،٤٥. وكان المندوبون الايرانيون برئاسة وزير الخارجية علي اكبر ولايتي لا يزالون في الساعة ١٥،٠٠ في قصر الامم على اتصال بالممثل الخاص للامم المتحدة يان الياسون.

وفيما بعد اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ان المفاوضات بين ايران والعراق ستستأنف في نيويورك في ٢٢ ايلول الجاري في حضور الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وافاد ولايتي بأنه تم توجيه دعوة في هذا الشأن الى كل من الوزيرين بعد ان وافق عليها مجلس الامن. واضاف: «وقبلناها».

ولا يعلم بعد ما اذا كان العراق اعطى موافقته على قرار دي كوليار. ولم يدل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بأي تصريح حول هذه المسألة لدى مغادرته قصر الامم.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يشارك في المشاورات الفلسطينية

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهوا من الخبر الرئيسي في عدد «الاتحاد» الصادر امس الثلاثاء ان الحزب الشيوعي الفلسطيني يشارك في المشاورات الفلسطينية التي بدأت امس لتحديد مواضيع سياسية اساسية تمهيدا للدورة الاستثنائية المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ولذا اقتضى التنويه.

كارلوتشي سينقل الى اسرائيل تقارير عن قدرات سوريا العسكرية

● لندن ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، سيحمل معه الى اسرائيل التي سيزورها في الثاني من تشرين الثاني القادم (غداة انتخابات الكنيست الـ ١٢) تقريرا كاملا اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية بالتعاون وبالتنسيق مع وزارة الحربية الامريكية حول قدرات سوريا العسكرية الراهنة وخصوصا ما يتعلق بالامكانيات العسكرية السورية في مجال الصورايخ بعيدة المدى ارض ـ ارض وكذلك بالنسبة للسلاح الجوي السوري.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في لندن للصحيفة انه سيرافق وزير الحربية الامريكي في زيارته الى اسرائيل عدد من الخبراء العسكريين الامريكيين المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط وسيقومون بتقديم الشروحات الوافية طبقا للمعلومات الامريكية حول قدرات سوريا العسكرية واحتمالات نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط.

واكدت المصادر ان الخبراء الامريكيين لا يؤيدون مطلقا نشوب نزاع عسكري جديد بين سوريا وبين اسرائيل. وذلك لاعتبارات دولية يدخل في صلبها الموقف السوفييتي الا ان هؤلاء الخبراء يعتقدون بانه في حالة نشوب حرب بين الطرفين فسيكون سببه الاساسي والمباشر ما يجري في لبنان.

صدرت اليوم:

الهماز

بتجديد في المواد والشكل وبزيادة في عدد الاعداد

* ستون الف نسخة *

صحيفة تعنى بشؤون الانتخابات اطلبوها من نشيطي الجبهة

انتبهوا! ستصدر «الهماز» في الاسبوع القادم يوم الثلاثاء

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/١٤، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣٦° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٩ ـ ٨٨/٩/١٤)

العملة	بتسعير
● دولار امريكي	١،٦٣٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠٧٨٨ ش.ج
* ● [illegible]	١،٩٥٠ ش.ج
● [illegible]	١،٧٧ ـ ١،٧٨ ش.ج

محادثات فلسطينية ـ سوفييتية في تونس حول الخيارات السياسية بعد الاجراءات الاردنية

● نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بولياكوف عقد سلسلة من الاجتماعات مع رئيس م.ت.ف واعضاء اللجنة التنفيذية ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر فلسطيني مطلع، امس (الثلاثاء)، في تونس ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بولياكوف، يزور تونس العاصمة منذ بضعة ايام ليناقش مع منظمة التحرير الفلسطينية الخيارات السياسية أمام الفلسطينيين بعد

■ البقية على ص٥ ■

إطلاق سراح وزير الدفاع اللبناني بعد اختطافه لمدة ساعتين

●معارك بين الجيش اللبناني والكتائب●

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ أكدت عائلة وزير الدفاع اللبناني، عادل عسيران (٨٣ عاما) أنه تم الإفراج عنه في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس الثلاثاء، بعدما كانت القوات اللبنانية الكتائبية اختطفته لمدة ساعتين.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان عسيران اجتاز خط التماس، الذي يفصل بين شطري بيروت، عندما اعترض أربعة رجال مسلحين سيارته في القطاع الشرقي للعاصمة اللبنانية، في الساعة الثانية عشرة ظهرا. وأوضحت الشرطة ان اثنين منهم صعدا الى السيارة واقتاداه الى مقر القيادة العامة للقوات الكتائبية في شرق بيروت، حيث بقي محتجزا لمدة ساعتين.

وأفادت الشرطة بأن اشتباكات عنيفة دارت، منذ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، بين الميليشيات الكتائبية وبين وحدات من الجيش اللبناني متمركزة في القطاع الشرقي لبيروت.

وقال سكان من حي الأشرفية ومنطقة قصر العدل، اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية، إنهم اختباوا في الملاجىء، بسبب عنف انفجار قذائف الـ«ار.بي.جي» ورشقات الأسلحة الرشاشة.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الشوارع خلت من المارة وأغلقت المحال التجارية ابوابها.

ويذكر ان اشتباكين وقعا، قبل ظهر امس، في «الصالومي» في الضاحية الشمالية لبيروت بين الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني بقيادة ميشيل عون وبين عناصر من الكتائب.

وجاءت هذه الإشتباكات في الوقت الذي انتشر فيه الجيش اللبناني بكثافة في القطاع الشرقي للعثور على وزير الدفاع الذي افرج عنه.

استقالة خمسة من مديري حملة بوش الانتخابية بعد اتهامهم بنشاطات معادية للسامية

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ اعلن متحدث باسم نائب الرئيس الامريكي جورج بوش أن خمسة أعضاء من مجموعة «ائتلاف القوميات الامريكية»، التي تدعم بوش في حملته الانتخابية، استقالوا يوم الاثنين (٩/١٢) في أعقاب اتهامهم بنشاطات معادية للسامية.

وجاءت هذه الاستقالات غداة استقالة نائب رئيس «اللجنة الوطنية الجمهورية» واحد منظمي حملة بوش فريدريك مالك. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» كشفت ان مالك قام في العام ١٩٧١ بطلب من الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون، بوضع قائمة باسماء الموظفين اليهود الكبار في قسم الاحصاءات التابع لوزارة العمل.

وفي الاسبوع الماضي ارغم بوش على التخلي عن خدمات نائب رئيس «ائتلاف القوميات الامريكية»، جيروم برنتز، بعد ان كشفت صحيفة «واشنطن جويش ويك» انه دافع عن جون ديميانيوك، الذي ادانه القضاء الاسرائيلي بتهمة ارتكاب جرائم حرب نازية.

واكدت الصحيفة ذاتها ان انصار بوش الخمسة الذين استقالوا يوم الاثنين ٩/١٢ متورطون، ايضا، في نشاطات معادية للسامية. واكدت أن احدهم، ويدعى فلوريان غالدو، كان عضوا في منظمة مؤيدة للنازية في حين ان عضوا آخر هو فيليب اريتو كان ينتمي الى مجموعة من الفاشيين الجدد الايطاليين وثالث هو لازلو بزاسور كان تابعا لمجموعة معادية للسامية.

وصرح متحدث باسم جورج بوش بأن التحقيق الذي اجري للتأكد من صحة هذه الاتهامات لم يؤد الى كشف دلائل تؤكدها. واكد الخمسة، في بيان اصدروه، انهم ظلموا واوضحوا انهم استقالوا لعدم عرقلة حملة بوش الانتخابية.

الجنود يعيقون نقل جريح من مخيم البريج فيتوقف قلبه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان ان سيارة اسعاف كانت تنقل الشاب عبد الله جمال (١٦ عاما) من مخيم البريج، الذي اصيب برصاصة بالقرب من القلب خلال الاشتباكات التي وقعت هناك الليلة قبل الماضية.

وفي الطريق اوقف الجنود السيارة وحاولوا اخذ الجريح لاعتقاله لكن طاقم سيارة الاسعاف رفض ذلك وتوجه الى المستشفى الاهلي. وهناك توقف قلب الجريح عن النبض فقدمت له الاسعافات لاعادة الحياة الى قلبه.

وسرعان ما داهمت المستشفى قوات كبيرة من الجيش (بقيادة نائب الحاكم العسكري) وحاولت نقل الجريح او الحصول (بعد رفض تسليمه لهم) على معلومات عنه.

وفي ساعة متأخرة من الليل نقل الشاب، لخطورة حالته، الى مستشفى «تل هشومير».

هذا وشنت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، حملة مداهمات في مخيم الشاطىء (الخاضع لحظر التجول منذ ٣ ايام) واطلقت قنابل الغاز داخل المنازل. واقتحم الجنود عددا من منازل المخيم واعتدوا على الاهالي. واصيب الشاب منير ابراهيم النواصحة (٢٢ عاما) بكسر في اليد اليمنى.

وفي غزة وضعت المتاريس والاطارات المشتعلة، امس، في احياء «سوق فراس» و«العبرة» واصيبت الطفلة شكرية عيسى دغمش (١٢ عاما) بكدمات في منطقة الحوض والفخذين (جراء الضرب).

وكانت وقعت اشتباكات، ايضا، في مخيم المغازي اصيب خلالها حسان علي الرجدي (١٢ عاما) بكسر في عظمة الترقوة.

ابن الدهيشة، المصاب بجراح خطيرة، يبلغ السابعة عشرة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقيم في مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس المحتلة، امس، احتفال مهيب شارك فيه ممثلو الهيئات الشعبية في مخيم الدهيشة وذلك بمناسبة بلوغ الشاب الجريح محمد نعيم ابو عكر السابعة عشرة من العمر.

وكان الشاب اصيب، قبل حوالي شهر، برصاصة «دمدم» مزقت احشاءه وادت الى اختلاط الدم بالبول وانتشار الغرغرينا في امعائه ومعدته. وهو لا يزال في حالة خطيرة لكن الاطباء يشيرون الى اصراره على مواصلة الحياة، علما بان التوقعات الطبية كانت شبه يائسة من امكان انقاذ حياته.

تغيير موعد زيارة المهددين بالابعاد

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغنا، امس، أن زيارة المهددين بالابعاد من الوطن والمعتقلين في سجن «جنيد» حددت لصباح اليوم، الاربعاء.

وكانت سلطات الاحتلال الغت الزيارة الاسبوعية يوم امس الاول، الاثنين، بسبب حلول عيد رأس السنة العبرية.

استجابة لنداء اللجنة الاهلية:

الاضراب الشامل يعم ابو سنان احتجاجا على مؤامرة حل المجلس

●ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تلبية لدعوة اللجنة الاهلية، التي تقود نضال اهالي ابو سنان لافشال مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج، شهدت القرية يوم امس الثلاثاء اضرابا ناجحا ومهيبا لم يسبق له مثيل في تاريخ القرية، حيث اغلقت المحلات التجارية والحوانيت والمؤسسات العامة والمشاغل والمصالح ابوابها طيلة النهار. وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل في ورش ومصالح القرية. ولم يتوجه الطلاب الى المدارس.

وقد اثار تجاوب الاهالي المشرف مع نداء اللجنة الاهلية حفيظة رئيس مجلس محلي ابو سنان، حمد صعب، الذي لم يتورع عن محاولة كسر الاضراب من خلال التوجه عبر مكبر الصوت الى الاهالي طالبا ارسال الاولاد الى المدرسة مدعيا بأن اللجنة لا تمثل اهالي ابو سنان. ولكن الاهالي لم يستجيبوا لدعوته الاستفزازية والتزموا بقرار اللجنة الاهلية بالاضراب.

كما قام رئيس المجلس المحلي باستدعاء الشرطة وتقديم «شكوى» ضد رئيس اللجنة الاهلية، السيد علي هزيمة وعضوي اللجنة، السيد طلال موسى والسيد وفيق نصرة، بحجة انهم قاموا بالتحريض والتعرض للطلاب واصحاب المصالح واجبارهم على الاضراب!!

● وفود التضامن ●

وتوافدت الى مركز قيادة الاضراب وفود من الجارة كفر ياسيف برئاسة نمر مرقس، رئيس المجلس المحلي. ومن الجارة جديدة برئاسة عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي، ومن الجارة يركا ومن الرامة برئاسة السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي ومن لجنة المبادرة الدرزية.

تصعيد عمليات التنكيل بأهالي قرية تل المحاصرة منذ شهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صعدت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، ممارسات التنكيل والقمع والارهاب ضد سكان قرية تل (قضاء نابلس)، الخاضعة لحصار مطبق منذ ٨/١٣ الماضي (ويتمثل التصعيد في اطلاق القنابل الضوئية في محيط القرية طيلة ساعات الليل ومداهمة القرية واقتحام المنازل وتحطيم اثاثها).

وشرعت قوات الاحتلال، التي تتمركز في حاجزين شرق القرية وغربها وتقيم الحواجز الترابية في الشوارع والمداخل، في ملاحقة المزارعين ومصادرة البهائم والبضائع والمواد الغذائية. وفي هذا الاطار لاحق الجنود، قبل ثلاثة ايام، زوجة المواطن حسين عصفور رمضان لمسافة ٣ كيلومترات غرب القرية وصادروا كيس طحين وكيس سكر والحمار الذي حمل الحمولة. وكانت المواطنة تنقل هذه المؤن الى ابنتها في قرية صرة المجاورة.

وفي اليوم نفسه لاحق الجنود من كروم العنب، غرب القرية، زوجة المواطن عطية حسن عصيدة حتى منزلها، وصادروا سلتين من العنب كانت قطفته من كرم العائلة.

كما صادر الجنود حمارا كانت تقوده زوجة المواطن احمد سعيد حمد وتوضع الحمير المصادرة، اضافة الى المعدات والماكينات الزراعية المصادرة قرب حاجز الجيش غرب القرية.

اعتقلوه وجروحه ملتهبة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاول (٩/١٢)، الشاب نبيل خليل الهشي (٢٠ عاما) يوما واحدا بعد خروجه من المستشفى.

وكان الشاب اصيب، قبل حوالي عشرة ايام، برصاصة، ومكث قيد العلاج، تسعة ايام، في مستشفى «الشفاء». ولم يكد يصل البيت، حيث لا تزال جراحه طرية وملتهبة، حتى داهم الجنود منزل عائلته واقتادوه.

ويناشد ذووه اعضاء الكنيست الدمقراطيين والقوى الانسانية عامة التدخل لانقاذ حياة ابنهم الجريح.

تحطم طائرتين مقاتلتين امريكيتين

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس (الثلاثاء)، من مصادر رسمية ان طائرتين مقاتلتين تابعتين للبحرية الامريكية تحطمتا يوم الاثنين ٩/١٢ احداها في المحيط الاطلسي والاخرى في ضاحية سان دييغو (كاليفورنيا) مما اسفر عن وقوع قتيل واعتبر شخص في عداد المفقودين واصيب ستة اشخاص بجروح.

وحصل الحادث الاول صباح الاثنين ٩/١٢ عندما القى قائدا طائرة من طراز «اف ـ ١٤» بنفسيهما قرب الكاجون على مسافة عشرين كم تقريبا من سان دييغو بعد ان حاولا ان يهبطا بطائرتهما في احد الحقول، حسبما قال الكابتن غاري هيوغز قائد قاعدة «ميرامار» الجوية البحرية في كاليفورنيا.

وقد تحطمت الطائرة على مرآب فتسببت في اندلاع حريق دمر احد المخازن الا انها تلافت مطعما موجودا في المكان. ولا يزال خمسة مصابين، من بينهم قائدا الطائرة، في المستشفى. والشخص السادس الذي كانت جروحه طفيفة غادر المستشفى كما ذكر المصدر نفسه.

اما الحادث الثاني فوقع بعد ظهر اليوم نفسه في عرض البحر قبالة سواحل كارولينا الشمالية، خلال القيام بمناورات عسكرية اشتركت فيها طائرتان من طراز «اف ـ ١٤» وطائرة «اف ـ ٤» كما صرح ناطق باسم قاعدة «نورفولك» الجوية البحرية في فرجينيا هو الليفتنانت البحري مايك جون.

فوقعت احدى الطائرتين «اف ـ ١٤» في البحر لاسباب لا تزال مجهولة. وانتشل مركب للصيد جثة احد الطيارين بعد قليل من وقوع الحادث. اما الطيار الاخر فلم يزل حتى صباح امس (الثلاثاء) معتبرا في عداد المفقودين غير ان رجال الانقاذ لا يزال لديهم بصيص من الامل في العثور عليه حيا كما اوضح المصدر نفسه.

على ذمة راديو «صوت اسرائيل»:

ايبي نتان اجتمع مع عرفات وعرض عليه مشروعا للتسوية!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، ان أيبي ناتان اجتمع، الليلة قبل الماضية، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وعرض عليه مشروعا للتسوية يتضمن وقف الإنتفاضة لمدة ١٠٠ يوم. ولكن حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء، امس، لم يصدر بيان من منظمة التحرير يؤكد الإجتماع.

وأضاف الراديو ان المشروع الذي عرضه ناتان للتسوية يتضمن «اعترافا متبادلا ودعوة علنية لعرفات الى الكف عن الأعمال «الارهابية» ووقف الإنتفاضة لمدة ١٠٠ يوم».

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى ناتان قوله انه طلب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير معلومات عن الأسرى والمفقودين من الجنود الإسرائيليين في لبنان على ان تطلق اسرائيل في الوقت نفسه سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين الذين القي القبض عليهم منذ بدء الإنتفاضة في ٩ كانون الأول الماضي.

وقال الراديو إن عرفات وعده بدراسة المشروع بعد زيارته للبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ التي بدأت امس.

وصرح ناتان بأنه لا يخشى الإعتقال لدى عودته الى اسرائيل بسبب انتهاكه للقانون الإسرائيلي، الذي يحظر اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف، وفقا لما جاء في النبأ، أنه سيطلب الإجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق شمير والقائم بأعماله، شمعون بيرس لعرض مشروعه، الذي قدمه لعرفات.

اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة وبين الميليشيات العميلة في المنطقة «الامنية»

● قوات الاحتلال الاسرائيلي تهرع لـ«نجدة» الميليشيات العميلة●

● جنوب لبنان ـ عن «راديو دمشق» و«كونا» ـ وقعت اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين عناصر تابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل، امس الثلاثاء ٩/١٣، على محاور كفار فالوس ـ لبعة ـ عين المير.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت دورية مؤللة تابعة للميليشيات العميلة على طريق عسكري في جبل صافي داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى الشرق من مدينة صيدا.

واستخدم رجال المقاومة خلالها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى اعطاب الية من طراز «ام ١١٣» امريكية الصنع.

وذكر شهود عيان في المنطقة المحررة المشرفة على الموقع ان الالية دُمرت كليا وشبت فيها النار وسقط جميع افرادها بين قتيل وجريح.

هذا وسارعت قوة تعزيز اسرائيلية الى المكان لانقاذ بقية افراد الدورية . كما مشطت المناطق المجاورة بالرشاشات الثقيلة ومدفعية الدبابات مما ادى الى الحاق خسائر مادية بالممتلكات.

وفي الوقت ذاته اطلقت مجموعة اخرى من رجال المقاومة الوطنية صواريخ كاتيوشا على موقع عسكري مشترك للميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي في تلة سجد في جبل الريحان في جنوب لبنان المحتل .

■ البقية على ص٥ ■

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ١١ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

حيفا شهدت، امس، احدى اضخم مظاهراتها الكفاحية تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على ممارسات الاحتلال الاجرامية

* حملة المشاعل والشعارات التقدمية وقادة الجبهة الدمقراطية تقدموا المظاهرة *

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - شهدت مدينة حيفا، امس السبت، احدى اضخم مظاهراتها الكفاحية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، والتي دعت اليها الجبهة الدمقراطية في حيفا، وانطلقت في الساعة الخامسة والنصف عند نهاية عباس وانتهت في ساحة وادي النسناس باجتماع شعبي.

وقد تقدم المتظاهرين حملة المشاعل والشعارات وصفوف الشبيبة الشيوعية وقادة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في حيفا، وشارك فيها المئات من اليهود والعرب، من اعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية وحلفائها من المنظمات المناهضة للاحتلال وبرز اشتراك قوى دمقراطية يهودية وشبيبة من ابناء الشعبين.

وتأتي هذه المظاهرة في مطلع شهر الانتفاضة العاشر واحتجاجا على سياسة القمع والمجازر الاحتلالية ضد الشعب العربي الفلسطيني. وقد رفعت فيها شعارات باللغات العربية والانجليزية تندد بالاحتلال وممارسات القمع والارهاب الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتدعو للسلام العادل مثل: «لتسقط اعمال القمع في المناطق المحتلة» و«للتضامن مع الشعب الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل» و«دولتان للشعبين» و«اطلقوا سراح المعتقلين الفلسطينيين»، كذلك انطلقت حناجر المتظاهرين في هتافات عبرية - عربية تندد بالاحتلال وتتضامن مع الانتفاضة.

ووقف الالوف من مواطني حيفا على ارصفة الطريق عند مسار المظاهرة وعلى شرفات البيوت، وقد غطى هذا الحضور المشجع على التواجد المكثف والاستفزازي لقوات البوليس، ولوحظ وجود افراد دورية المواجهة السريعة وحاولت احدى سيارات الشرطة المحملة بعدد من افرادها شق صفوف المظاهرة بشكل سافر وكما يبدو في محاولة للاستفزاز والتخريب، الا انهم لم ينجحوا - فسارت المظاهرة في انتظام وكما خطط لها، الى ان انتهت بعد ساعة ونصف في الساحة عند ملتقى شارعي قيساريا والوادي باجتماع شعبي، افتتحه المربي الجبهوي، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية، الاستاذ فتحي فوراني، فحيى المتظاهرين وقال: «ان انتفاضة شعبنا الفلسطيني هي انتفاضة الابطال امام الجنرالات، والحجارة امام الدبابات، وهي تحظى باهتمام العالم باسره، ولا بد ان ان تنتصر بالرغم من كل الممارسات الدموية التي ينفذها رابين وحكومته فشعبنا لن يركع ولن يخاف، وهو يمد يد السلام عبر انتفاضته وعبر تصريحات قادته، ولكن حكام اسرائيل يواصلون سياسة الاحتلال والتوسع والقمع».

ثم تحدث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، فقال: «ان هذه المظاهرة تثبت ان في اسرائيل قوة دمقراطية يهودية وعربية تريد العيش بسلام مع الشعب العربي الفلسطيني» واضاف: ان من يرفض السلام هو حكام اسرائيل، فحكومة اسرائيل تريد القضاء على الشعب الفلسطيني، ولكن يوجد شعب وهو الشعب الفلسطيني، وله وطن وله قيادة هي منظمة التحرير الفلسطينية، ومعها يجب التفاوض من اجل السلام.

واختتم المهرجان الشعبي، عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، بقوله: «في هذه الايام والانتفاضة تبدأ شهرها العاشر، تزيد قوات الاحتلال من ممارساتها العميقة، فتحاصر قلقيلية وتنفذ الجرائم البشعة في محاولة يائسة لضرب الانتفاضة واسكات صوتها.. ولكن هذه المحاولات محكوم عليها بالفشل، وصوت الانتفاضة هو الصوت الذي يظل مرتفعا، ولا صوت يعلو عليه». وانهى كلمته موجها الدعوة الى جميع القوى الدمقراطية والتقدمية العربية واليهودية لتزيد من دعمها للانتفاضة.

ما الذي يفعله كارلوتشي هنا غداة انتخابات الكنيست

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - فرانك كارلوتشي، وزير الدفاع الامريكي، سيصل الى البلاد غداة يوم الانتخابات في اسرائيل (١٩٨٨/١١/١)، وقبل ايام من موعد الانتخابات في الولايات المتحدة (١٩٨٨/١١/٨).

وسيبحث، في لقائه مع الوزير رابين، عدة قضايا عسكرية منها التعاون العسكري المشترك وتصدير مصنوعات عسكرية الى الولايات المتحدة وزيادة الدعم العسكري الاسرائيلي لاسرائيل.

ويذكر ان اخر زيارة قام بها وزير دفاع امريكي لاسرائيل كانت في العام ١٩٨٤ (كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع السابق).

● الاضراب الانذاري الشامل عم، يوم الخميس الماضي، مدينة عكا القديمة (في الصورة اليمنى) احتجاجا على ممارسات «وحدة المهمات الخاصة البوليسية الاستفزازية ضد المواطنين العرب في عكا اثر الشجار الهامشي الذي وقع بين بعض الشبان العرب وتاجر يهودي يظهر في الصورة اليسرى شقيقه الذي حضر الى عكا القديمة في يوم الاضراب متضامنا ومستنكرا اعتداءات الشرطة». (صورتان خاصتان) ●

استعدادات واسعة في ابو سنان لانجاح الاضراب الشامل، بعد غد

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف - ابو سنان، لمراسلنا - تقوم لجنة الاهالي في ابو سنان بنشاطات واسعة لانجاح الاضراب العام والشامل في القرية يوم الثلاثاء ٩/١٣.

ومن ضمن هذه النشاطات الشرح لجماهير ابو سنان اهمية تصعيد المعركة ضد مؤامرة الدمج، خاصة وان اللجنة الاهلية قد طرقت جميع ابواب الهيئات والدوائر الحكومية المسؤولة شارحة موقف اهالي القرية الموحد ضد الدمج والذي تجسد بتوقيع اكثر من ٨٠٪ من الاهالي على عرائض ضد الدمج. وفي جميع هذه اللقاءات مع الدوائر اغدق المسؤولون الوعود الكثيرة ولا اكثر من الوعود، فجميعهم يكرم بها قبيل الانتخابات ويدير ظهره بعدها؛ واهالي ابو سنان يدركون كشعبهم وعود الانتخابات العرقوبية التي لا رصيد لها. ولهذا، فان قرار الاضراب جاء ليؤكد للسلطة ودوائرها ان البواسنة مصرون على تصعيد كفاحهم، وبوحدة صف، حتى قبر مؤامرة الدمج وضمان حق الاهالي الدمقراطي بمجلس محلي منتخب ومستقل. والاضراب ليس النهاية. فاذا لم تستجب السلطات لمطلب القرية العادل فقد اقرت اللجنة الاهلية اتخاذ اجراءات تصعيدية اخرى سيعلن عنها في وقتها.

وعلم مراسلنا انه استعدادا لانجاح الاضراب الشامل ستوزع اللجنة الاهلية منشورا يوزع بمئات النسخ على سكان القرية داعيا لاغلاق المدارس والمشاغل وجميع المصالح في القرية وعدم الذهاب الى العمل. وقد نصبت مكبرات الصوت في عدة اماكن لبث اعلانات الدعاية للاضراب. كما تقرر ان يكون بيت السيد علي هزيمة رئيس اللجنة الاهلية المركز القيادي للاضراب حيث يتواجد اعضاء اللجنة.

هذا، وعلم مراسلنا ان اهالي القرية استقبلوا خبر اعلان الاضراب بالترحاب والتأييد الحماسي. ولا يغير هذه الصورة الموقف الانفرادي لرئيس المجلس المحلي بتأييده مؤامرة الدمج والوقوف معزولا مقابل وحدة اهالي البلد من كل الطوائف والتيارات السياسية المتعددة في موقفهم الثابت ضد مؤامرة الدمج ومن اجل حقهم الدمقراطي باجراء انتخابات للمجلس المحلي في نفس الوقت المقرر مع باقي السلطات المحلية في البلاد.

هذا وقد ارسل عضو المجلس المحلي من كتلة الجبهة السيد سلمان مرزوق رسالة مستعجلة باسم خمسة من اعضاء المجلس (٤ الجبهة والسيد كمال احمد) الى رئيس المجلس المحلي يطالبه فيها بتلبية نداء لجنة اهالي ابو سنان ومشاركة المجلس بالاضراب ردا على مؤامرة الدمج.

في الذكرى السنوية الاولى

مسيرة الى ضريح القائد النقابي والشيوعي سليم القاسم

* توفيق طوبي: افتقدناك في معارك هذه السنة يا ابا رياض * غونين: كنت قائدا نقابيا للشعبين *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احياء واجلالا واكراما لذكرى القائد الشيوعي والنقابي العريق طيب الذكر، سليم القاسم، جرت يوم امس السبت، في الناصرة، مسيرة الى ضريح الفقيد نظمتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله.

وتقدم المسيرة نائب الامين العام للحزب عضو الكنيست توفيق طوبي واعضاء المكتب السياسي، اسعد يوسف كناعة (سكرتير منطقة الحزب) وبنيامين غونين وزاهي كركبي وعدد من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية وسكرتيري المناطق وعائلة الفقيد وجمهور كبير من الشيوعيين والجبهويين واصدقاء الفقيد. وانطلقت المسيرة من ساحة بيت الصداقة، وعند الوصول الى ضريح الفقيد وضعت اكاليل الزهور باسم اللجنة المركزية للحزب والمناطق وفرع الناصرة.

والقى الرفيق توفيق طوبي كلمة قال فيها: سنة مرت على غياب الرفيق والاخ والصديق ابو رياض. فقد افتقدناه زميلا جنديا وقائدا في سلسلة معارك هذه السنة. افتقدناه في نشاطات ونضالات حزبنا وجبهتنا وفي نشاطات ونضالات شعبنا التضامنية مع الانتفاضة التاريخية التي تشعر ان نفس ابو رياض تهب من وسطها. افتقدناه في اضرابات جماهيرنا ومظاهراتنا من اجل السلام والمساواة وفي كل معارك شعبنا ضد سياسة التمييز العنصري، من اجل حياة الحرية والكرامة.

وتكلم طوبي عن نضال سليم القاسم ورفاقه منذ ٤٠ عاما من اجل انهاء ماساة شعبنا الفلسطيني وممارسة حقه في تقرير مصيره وتسوية القضية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام، وذكر طوبي ايضا كيف ان القيادة الرسمية للحركة الوطنية الفلسطينية تعلن ان القيادات العربية اخطأت سنة ١٩٤٧ عندما رفضت قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وهذا ما دعا اليه سليم القاسم ورفاقه الشيوعيين والذين واجهوا الاضطهاد والملاحقة بسبب موقفهم هذا من اجل وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني ولايصال الشعبين الى السلام وحسن الجوار.

واليوم بعد ٤٠ سنة يؤتي ثمر هذا النضال المبدئي الشجاع كله وتتبنى الحركة الوطنية الفلسطينية رسميا الحل والنهج الذي تمسكنا به طيلة هذه المدة بكاملها.

واضاف: «في هذه الايام بالذات ايام استنفار جميع الطاقات والقوى لانتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات القادمة تفتقد من حولنا، طيب الذكر، رفيقنا ابو رياض، والحقيقة اننا نجده حولنا في روحاتنا وغدواتنا ونشاطاتنا. نجده في الروح المتوثبة لدى اجيالنا الفتية، مستقبل شعبنا ومستقبل حزبنا، تلك الاجيال المكملة للمسيرة التي اعطاها ابو رياض نفحة من روحه الثورية الشيوعية الوطنية والاممية. اننا نجد ابو رياض حولنا بابنائه وباحفاده السائرين معنا على درب الشيوعية المشرقة».

وانهى كلمته قائلا ستبقى ذكرى الشيوعي سليم القاسم خالدة مشعلا وضاءا وبوقا يستنفر في معارك شعبنا وطبقتنا وحزبنا على مدى السنين.

ثم القى الرفيق بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، كلمة، قال فيها: في ذكرى سليم القاسم من الممكن ان تقول الكثير عنه. فهو الانسان الشيوعي رجل النشاط والعمل في كل المعارك. وكقائد في الحزب وقائد للعمال حقق الكثير من المكاسب للعمال من خلال المعارك النقابية التي قادها ليس فقط لابناء شعبه بل وايضا للشعب الاسرائيلي فكان دائما الشيوعي والاممي بكل ما في الكلمة من معنى.

واضاف، وعلى الرغم من كل الصعوبات التي كان يواجهها الا انه باصراره على العطاء والتضحية من اجل الطبقة العاملة استمر في نضاله وكفاحه من اجل جماهير الشغيلة.

وذكر غونين، كيف انه في بداية كونه ممثلا للعمال في الهستدروت واجه ابو رياض مشكلة اللغة وكان يكتبها باحرف عربية ويقرأها من اجل ايصال كلمة العمال الصادقة.

وقال غونين: لقد افتقدنا هذه السنة ايضا الى جانب ابو رياض، رفيقينا ابراهام ليفنبراون وجمال موسى اللذين نفتقدهم من كل معاركنا النقابية وعندما نخوض المعارك وانما نتذكر تجارب رفاقنا الراحلين عنا ونستفيد منها.

وكانت الكلمة الاخيرة لنجل الفقيد الدكتور عدي القاسم الذي القى كلمة باسم العائلة شكر فيها الحزب وكل المشاركين في احياء ذكرى طيب الذكر سليم القاسم. واختتمت المسيرة بنشيد الاممية.

اعتقال هداس لاهف خلال الجلسة الاولى لمحاكمة زملائها من «طريق الشرارة»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت منظمة «طريق الشرارة» في أعقاب اختتام الجلسة الأولى لمحاكمة أعضائها الأربعة، يوم الخميس ٩/٨، في المحكمة المركزية في القدس، بيانا صحفيا ألقت فيه الضوء على ملابسات ما جرى في الجلسة وعلى التهم الموجهة إليهم بشكل عام.

واوضح البيان ان الشرطة اعتقلت، في أثناء الجلسة، المحررة الأدبية لصحيفة «طريق الشرارة»، هداس لاهف بتهمة إهانة قاض بعد ان رفضت، بعناد، الرد على اسئلة القضاة وبعد ان طلب الإدعاء مثولها أمام المحكمة كشاهدة على زملائها. وستبقى لاهف معتقلة حتى يوم الإربعاء القادم، موعد الجلسة القادمة. ويشير البيان الى ان لاهف كانت قد صرحت فور اطلاق سراحها يوم ٢٥ أيار الماضي، بأنها لن تشهد ضد زملائها وبأن زج اسمها ضمن لائحة شهود الادعاء هو «حيلة قذرة من جانب الشين بيت».

وأضاف البيان ان قضاة المحكمة رفضوا طلب المحامية، فليتسيا لانغر العدول عن اعتقال لاهف، خاصة وانها تعتني بأطفال زميليها المعتقلين يعقوب وروني بن أفرات.

وقد وجهت الى المعتقلين وهم، بالإضافة الى يعقوب وروني، اساف أديب، زوج هداس لاهف وميخال شفارتس تهمة الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وإجراء «اتصالات مع تنظيم معاد».

وأفاد البيان بأن علاقة شهود الإدعاء، باستثناء لاهف، هي علاقة غير مباشرة أو ثانوية جدا. وان رجلي الشرطة اللذين اشتركا سوية مع رجال «الشين بيت» في عملية اعتقال يعقوب بن افرات، ادليا بشهادات متضاربة فيما يتعلق بالمواد التي ضبطت بحوزة بن افرات وبحوزة النقابي الفلسطيني محمد الليدي، المتهم بأنه كان الوسيط بين المتهمين وبين الجبهة الدمقراطية والمهدد بالإبعاد.

وتدعي النيابة بأن للدلائل التي تملكها اهمية كبيرة في تجريم محرري «طريق الشرارة». في حين ان رجال الشرطة عجزوا عن اثبات ان هذه الدلائل التي قدموها للمحكمة (رسائل ودوسيهات وملفات الخ ..) هي الدلائل نفسها التي صادرتها الشرطة في أثناء اعتقال يعقوب بن افرات.

وأوضح البيان ان التهمة الخامسة الموجهة ضد يعقوب بن أفرات لوحده وهي «امتلاك مواد تحريضية تابعة لمنظمة غير شرعية»، تتعلق بثلاث دوسيهات صغيرة اثنتان منها اصدرتها النقابات في الضفة الفلسطينية المحتلة فيما اصدرت الثالثة منظمة شبابية.

وكانت المحكمة قررت فصل محاكمة أساف أديب عن محاكمة زملائه بعد ان تبين انه متزوج من لاهف.

وقد بدأت القضية بإغلاق صحيفة «طريق الشرارة» في شباط الماضي بناء على امر من وزارة الداخلية.

وأفاد البيان بأنه قبيل بداية الجلسة جرت قبالة المحكمة المركزية في القدس مظاهرة احتجاج على اعتقال المتهمين وبرز بين المتظاهرين انجال المتهمين وهم يحملون صورا كبيرة لآبائهم وشعارات كتب عليها «لا للاعتقال»، «لا للاغلاق- الشرارة لن تنطفئ» و«اوقفوا الاحتلال وليس معارضيه» و«الغوا قوانين الطوارئ» ضد أنصار السلام.

هذا ويرافع عن المتهمين المحامون فليتسيا لانغر وحسين أبو حسين ومئير مورغنشطيرن.

اسعار السفر بالتاكسيات قد ترتفع بنسبة ٤٠٪

● تل ابيب - استجاب وزير المواصلات حاييم كورفو، مبدئيا لطلب منظمة اصحاب التاكسيات، زيادة اسعار السفر في التاكسيات بنسبة ٤٠٪. واعلن ان وزارته ستعد اقتراحا لرفع الاسعار وفقا لنسب الغلاء في البلاد.

وجاء تصريح كورفو هذا في اجتماع عقد الاربعاء الماضي، مع ممثلي المنظمة الذين نقلوا اليه مطالبهم. كذلك اعربوا عن معارضتهم لقرار الوزارة بيع امتيازات عن خمسمائة نمرة جديدة (مقابل ٤٠ الف شيكل لكل نمرة) مدعين ان هناك فيضا في عدد التاكسيات ولا حاجة الى هذا العدد الجديد كما طالبوا بان تعمل الوزارة على وقف نقليات الركاب بواسطة سيارات الترانزيت التي تقل الواحدة من ١٠ - ١٤ راكبا، ووعد بتلبية طلبهم.

في يركا:

«وحدة المهمات الخاصة» تداهم احد البيوت ليلا بحجة التفتيش عن رافض الخدمة الاجبارية

* استعمال الضرب المبرح وشد من الشعر واعتداء على فتاة في غرفة المرحاض و... اعتقال المحامي *

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - داهمت قوة من الشرطة العسكرية والمدنية مساء يوم الاربعاء الماضي (٨٨/٩/٧) في العاشرة والنصف ليلا بيت السيد نعمان العبد (في حوالي الستين من العمر وهو متقاعد) بحجة التفتيش عن نجله زياد الهارب من الخدمة الاجبارية.

في البداية طوقوا الدار ودخلوا بشكل استفزازي وبدون اية مراعاة لحرمة البيت وبدأوا بتفتيش البيت. وعندما دخلت ابنة السيد نعمان، توهيل، الى المرحاض داهم احد افراد الشرطة غرفة المرحاض معتقدا ان زياد مختبئا هناك. والانكى من ذلك سدد لكمة لتوهيل فجن جنون شقيقها عادل الذي دافع عن شقيقته واشتبك مع افراد الشرطة.

وما هي الا دقائق حتى استدعى افراد الشرطة تعزيزات من الشرطة. فحضر العشرات بكامل عتادهم واسلحتهم واعتقلوا السيد نعمان ووالديه عادل وعاهد رغم ان الاخير لم يكن في البيت وقت الحادث.

وفي الطريق اعتدوا على عادل وضربوه بشكل وحشي على جميع انحاء جسده حتى وصلوا الى مركز الشرطة في عكا وفي المركز كانت الوجبة دسمة من الضرب والركل والشتائم حيث تعاون على تسديد الضربات حوالي (١٥ شرطيا)، حتى اغمي عليه. مما استدعى نقله الى مستشفى نهاريا حيث اجريت له الفحوصات. ومن هناك رجع الى البيت وهو في حالة سيئة وما زال طريح الفراش وآثار الضرب بادية على جميع انحاء جسده خصوصا وجهه ولا يقوى على الوقوف لوحده. مع العلم انه اعتقل سالما. وقال عادل لمراسلنا انهم عذبوه بشكل وحشي ويشعر بالالم الشديد في كل انحاء جسده وخصوصا في رأسه حيث شدوه من شعره بشكل قاس ووحشي. ويملك تقريرا طبيا من المستشفى. وكذلك حرر له د. رمزي مطانس من ابو سنان تقريرا اكد فيه انه بحاجة الى تصوير وخصوصا منطقة الصدر. واكد ان وجهه منتفخ وازرق من شدة الضرب. كذلك توهيل تملك تقريرا طبيا.

وما زال الوالد نعمان وولده عاهد معتقلين في مركز شرطة عكا. مع العلم ان الوالد عندما اشتبك نجله عادل مع الشرطة حاول الفصل بينهم، ومنع الشجار.

وكان شرط الشرطة لاطلاق سراحهما ان تسلم العائلة نجلها زياد «الفراري». ورغم ان زياد سلم نفسه الا ان والده وشقيقه ما زالا معتقلين.

وقد اثار هذا الحادث السخط العارم والاستياء الشديد لدى اهالي يركا. ويطالب الاهالي باطلاق سراح المعتقلين.

وعندما حاول مندوب «الاتحاد» الاتصال بالناطق بلسان الشرطة في عكا لمعرفة رأيه والاستفسار، قال احدهم في مركز شرطة عكا لمندوبنا: «لا وقت عندي لك» وعندما اصر مندوبنا على معرفة اسمه اغلق سماعة الهاتف!

وحاول مندوب «الاتحاد» الاتصال مرة اخرى بالسيد شلومو مراد الناطق بلسان شرطة عكا فلم يستطع ذلك وفي كل مرة كانوا يعطونه رقم هاتف ليس كالاول: في المرة الاولى (٩١٩٨٤٢) فاجاب احدهم في الغرفة الاخرى على الرقم (٩١٩٨١٦) وعندما اتصل على الرقم الثاني قالوا اتصل على رقم (٩١٩٨١٨) وهكذا!!

وعندما حاول مرة اخرى قالوا: لا نعطي أجوبة على التلفون!!

● اعتقال المحامي ●

ويدافع عن المعتقلين المحامي زياد صالح من يركا الذي قال لمندوب «الاتحاد»: «قرر رئيس محكمة الصلح في منطقة حيفا توقيفهما حتى اليوم الاحد وذلك حتى استصدار لائحة اتهام ضدهما. وعندما توجهت الى مركز الشرطة في عكا لاراهما وهذا حق طبيعي لكل محام رفض المسؤول في المركز بحجة انهما رهن التحقيق. وبعد جدال استطعت ان اقابل عادل وتكلمت معه فارشدته. فما كان منهم الا ان اعتقلوني بتهمة التحريض وعرقلة عمل الشرطة والتشويش على التحقيق».

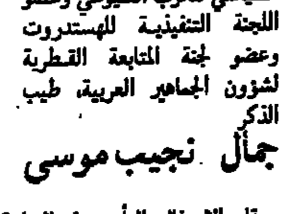
وقدم المحامي زياد شكوى الى الوزير بارليف والمدير العام للشرطة كراوس والمسؤول عن شكاوى الجمهور احتجاجا على اعتقاله.

جندي يحاول الاعتداء على مواطن من ام الفحم

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تقدم المواطن توفيق محمد محاميد من ام الفحم بشكوى الى شرطة وادي عارة ضد جندي حاول الاعتداء عليه مهددا اياه باستعمال السلاح.

وقد تحدث مراسلنا مع السيد توفيق محمد محاميد حول حادث الاعتداء فقال: «بينما كنت عائدا يوم الاربعاء الماضي ٨٨-٨-٣١، من العمل في مدينة هرتسليا الى بيتي في ام الفحم وبالقرب من مفرق برقاي دخلت الى الخط الذي كنت سائرا فيه سيارة يقودها جندي محاولا ان يسبقني عن جهة اليمين ولم يكن مجال الا ان استمر انا بالسير. وظل هو يسير بموازاتي حوالي ١٠٠ متر حتى اوقف سيارته. اما نحن وكنت انا واولادي فقد سرنا باتجاه ام الفحم وكالعادة توجهت الى محطة البنزين الواقعة على مفرق كفر قرع، ولم تمر لحظات بعد ان اقفت سيارتي حتى كان الجندي اياه يقف بشكل استفزازي وينزل من سيارته متوجها الى صندوق السيارة مخرجا سلاحه من هناك ثم توجه الي مهددا اياي: ارفع ايديك، اعطني الهوية والا قتلتكم كلكم» وبدأ يشتمني،ثم وجه لي لكمة بيده. عندها نزلت من السيارة ودافعت عن نفسي حيث تجمع جمهور غفير من اليهود والعرب وقد سمعت اصواتا من بين جمهور اليهود يوبخون الجندي ويطلبون منه ان يبعد سلاحه وان لا يقوم بأي عمل جنوني. ولولا تدخل الكثيرين ممن تجمهروا لحدثت مأساة حقيقية. كما حضر افراد من شرطة وادي عارة الى مكان الحادث حيث قدمت شكوى ضد الجندي المعتدي».

ذكرى الاربعين



لجنة التأبين الشعبية تدعوكم للمشاركة في الاحتفال التأبيني احياء لذكرى القائد الشيوعي والنقابي البارز، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو لجنة المتابعة القطرية لشؤون الجماهير العربية، طيب الذكر

جمال نجيب موسى

سيقام الاحتفال التأبيني في الساعة الحادية عشرة، من صباح يوم السبت ٨٨/٩/١٧ (بعد القداس مباشرة) في بيت السيد سليم موسى (في نفس مكان الأجر) في ابو سنان حيث سيؤبن الفقيد عدد من رفاقه وعارفي فضله.

لتكن ذكراك يا ابا نجيب خالدة

اشبعوه ضربا مما ادى الى فقدان وعيه واستشهاده... والنيابة تقرر:

تقديم ضابط وطبيب وجنديين الى المحكمة بتهمة «التسبب» في قتل الشهيد الطرزي وليس بتهمة القتل!

● تل ابيب - تنوي السلطات العسكرية تقديم ضابط وطبيب واثنين من الجنود الى المحكمة العسكرية بتهمة «التسبب» في قتل الشهيد الياس فؤاد طرزي، من غزة، وليس بتهمة القتل - كما جاء في قرار النيابة في منطقة الشمال.

وكان الشهيد الطرزي قد اعتقل بتهمة «الهرب من المعتقل» الذي كان يقبع فيه. وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الجمعة (٩/٩)، ان الشهيد اصيب برأسه خلال محاولة الهرب بعد ان اصطدم بحائط. وعندما أمسك به الضابط والجنديان انهالوا عليه بالضرب المبرح على يديه وقدميه مما ادى الى فقدان وعيه. ونقلوه على اثرها الى المعتقل. وبعد ايام تراجع وضعه الصحي بشكل خطير فنقلته سلطات المعتقل الى مستشفى «سوروكا» وهناك فارق الحياة متأثرا بجروحه البالغة.

وقررت النيابة ان الشهيد فارق الحياة بسبب «اصطدامه بالحائط» ساعة هروبه من المعتقل وليس بسبب الضرب المبرح الذي تلقاه على ايدي الجنود. اما التهمة التي وجهت للطبيب العسكري فهي انه لم يقدر خطورة الاصابة بشكل صحيح ولم يقدم العلاج اللازم للشهيد (!!).

وكان شاهد عيان اكد ان سلطات معسكر «انصار ٢» قد احضروا المعتقل الشهيد الى المعسكر يوم ٨ شباط وهو يعاني من اصابات بالغة في رأسه وكتفه وان سلطات المعسكر لم تستجب لطلبات المعتقلين بتحويل الشهيد الى المستشفى لتلقي العلاج بسبب وضعه الصحي الخطير. وفقط بعد مرور عدة ساعات جاءت سيارة اسعاف ونقلته من المعسكر. وقال المصدر نفسه ان المعتقل الشهيد احضر الى المعسكر بلباس المعتقلين.

هذا وكان عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) قد توجه الى السلطات العسكرية طالبا منها التحقيق بالحادث. وفي اعقاب طلبه هذا واجراء التحقيقات قررت النيابة تقديم المتهمين الى المحاكمة العسكرية لكن... ليس بتهمة القتل!

يهود صفد المعادون للعنصرية يذكرون العنصريين باساليب النازية

* الحديث عن منع العرب من السكنى في صفد يذكرنا بما عاناه اليهود في زمن غير بعيد..*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وصلت الى ايدينا نسخة من العريضة التي كان وجهها مجموعة من اهالي صفد المعادين للعنصرية ووجهت الى البلدية ويدعونها فيها الى رفض الطلب العنصري بسن قانون يمنع سكنى العرب في المدينة.

وجاء في العريضة، التي وقعها ٨٩ مواطنا يهوديا من صفد وقضائها: «نحن سكان مدينة صفد وقضائها نستنكر مطالبة عدد من المواطنين بسن قانون بلدي مساعد يمنع سكنى العرب في صفد».

ويلمح كاتبو العريضة الى التشابه ما بين مثل هذه الدعوة وبين اساليب النازية ضد اليهود. فيكتبون: «ان هذا القانون العنصري يتناقض مع وثيقة الاستقلال والاخلاق اليهودية. فنحن، كيهود عانوا في الماضي غير البعيد من قيود كهذه، ملزمون بأن نكون متيقظين ازاء الابعاد الاخلاقية للقوانين المستندة الى التمييز العرقي».

هذا واعلن المبادرون لهذه العريضة انهم سيحاولون جمع تواقيع الوف المواطنين. وقال احدهم للملحق «يديعوت احرونوت» في الجليل (٩/٩) ان الموضوع يثير اهتماما واسعا في المدينة وخارجها وان عددا من اعضاء الكنيست اليساريين اتصلوا برئيس بلدية صفد يحثونه على رفض الاقتراح العنصري.

وقالت الصحيفة ان من بين المبادرين لحملة الاحتجاج المربي حاييم ريغل، احد قادة حزب «ميماد» الديني، وهو حزب مناهض للاحزاب الدينية العنصرية والمتطرفة.

اطلاق سراح المعتقلين من عكا

* احد افراد الشرطة يقول لفخري بشتاوي: ساهتم بان لا تبقى على قيد الحياة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا صباح يوم امس الاول الجمعة اطلاق سراح المعتقلين فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، ومحمد عماش، بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة بتهمة «التمرد وتحريض الجمهور على الاضراب والتجمهر غير القانوني».

وفي اثناء التحقيق والجدال قال احد افراد الشرطة من «وحدة المهمات الخاصة» يدعى شمعون لفخري بشتاوي: «سأهتم بان لا تبقى على قيد الحياة»!! وبالصدفة مر من هناك دافيد بارليف نائب رئيس البلدية فقال له فخري: هل هذه هي شرطة الامن والنظام؟ فلزم بارليف جانب الصمت!

وقد دافع عن المتهمين المحاميان فؤاد عمار وهاشم دلاشة.

مجلس «نعمات» في الناصرة يطالب وزارة المعارف بتخصيص ميزانيات لجهاز التعليم في الوسط العربي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل، بامتناع اعضاء كتلة المعراخ وتغيب اعضاء كتلة «المتكديت»، مطالبة وزارة المعارف والثقافة بتخصيص ميزانيات للابنية والتجهيزات وفتح روضات اطفال وزيادة عدد صفوف التعليم التكنولوجي وفتح صفوف تعليم مهني في الوسط العربي.

واحتج المجلس بشدة على الغاء قرار الوزارة فيما يتعلق بمشكلة التعليم الخاص التي انفجرت مع بداية السنة الدراسية الحالية في مدرسة العائلة المقدسة للاطفال المعاقين في الناصرة حيث قامت الوزارة بنقض التزاماتها باضافة ٨٠ ساعة تدريس وتعيين ثلاث مساعدات وبدلا من ذلك قامت بتقليص ٤٣ ساعة تدريس وفصل مساعدتين كانتا قد اضيفتا للمدرسة في السنة الدراسية الماضية، وذلك يوم الخميس الماضي في اثناء انعقاد الجلسة الرابعة للمجلس.

وكانت سكرتيرة المجلس، عفاف ملحم، قد افتتحت الجلسة الرابعة يوم الخميس ٩/٨ بالحديث عن وضع التعليم مع بداية افتتاح السنة الدراسية الجديدة التي افتتحت بالاضراب العام الذي اعلنته نقابة المعلمين وقالت ان جهاز التعليم لا يعاني مشاكل فقط فيما يتعلق بالاجور.. انما هناك نقص في الميزانيات يمنع تطوره والمشكلة في الوسط العربي اعمق بكثير وخاصة في مجالات الابنية والاجهزة ومناهج التدريس.

وذكرت ان الناصرة تحتاج الى ٢٠٠ غرفة تدريس على الاقل لسد هذا النقص.. وقد قدمت بلدية الناصرة برنامجا لوزارة المعارف لسد هذا النقص، لكن الوزارة لم تلتزم به واضافت: «في عين ماهل تهدد لجنة الاباء والمجلس المحلي باعلان الاضراب نتيجة لوضع المدرسة الاعدادية هناك حيث يحشر ٥٧ طالبا وطالبة في غرفة لا تزيد مساحتها عن ٢٠ مترا مربعا».

ثم طرحت عددا من الامور لبحثها حول روضة الاطفال التابعة للمجلس وحول الحملة المالية «لنعمات» وحول تقسيم لجان المجلس والدورات الارشادية التي يجب ان يقيمها المجلس لنساء وفتيات الناصرة وعين ماهل والتي من المتوقع ان تبدأ في اواسط تشرين الاول القادم.

«اطلق عليهم الرصاص كل يوم» ! - قال رفائيل ايتان

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - رفائيل ايتان، النائب العنصري، رئيس اركان الجيش السابق، يطلق تصريحاته الدموية العنصرية دون رادع في حملته الانتخابية، وهذه المرة في سوق «محاني يهودا» بالقدس.

ففي جولة انتخابية قام بها في الاسبوع الماضي في السوق، اغاظه احد الباعة فسأله: ماذا عن الصراصير المسممة؟ فاجاب رفول وتابع سيره: «لتملأ جيات الاجاص التي تبيعها» ولكنه توقف عند احد مستوطني «كريات أربع» الذي ينقل الخضار الى السوق ليجيب على سؤاله: «في كل يوم عندما انقل الخضار الى هنا تلقى علي الحجارة. فماذا افعل؟» اجابه ايتان: «اطلق عليهم الرصاص كل يوم».

هذا التصريح الدموي، الحث على القتل وارتكاب الجريمة، ماذا تقول عنه لجنة الانتخابات؟

كلمة الاتحاد

الانتفاضة تتغلغل في وعي الاسرائيليين

□ عيد رأس السنة العبرية هو مناسبة طبيعية للصحف الاسرائيلية لاستعراض السنة المنتهية وتقييمها من خلال التطلع الى الامام. ويمكن القول، في يقين كامل، ان الصحف العبرية اعتبرت السنة الماضية، بحق، سنة الانتفاضة. الانتفاضة هي الحدث الاكثر اهمية في التأثير على كل جوانب الحياة في اسرائيل، سياسيا واقتصاديا وفكريا وبالطبع امنيا ايضا.

وهناك تأكيد صحيح في عدة صحف على ان الانطباع وكأن الانتفاضة دفعت المجتمع الاسرائيلي نحو اليمين هو انطباع خاطىء وخطير. فمن ناحية يجب رؤية ان استمرار الاحتلال وتصعيد القمع الكولونيالي هما اساس العاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية، بما فيها تفشي النزعات اليمينية الترانسفيرية والفاشية والعنصرية. من ناحية ثانية هناك يقظة متزايدة عقلانية وواقعية بين قطاعات واسعة، نسبيا، بالذات تحت تأثير الانتفاضة. حتى قال ابا ايبان ان اقامة الدولة الفلسطينية هي الحل الحقيقي للنزاع؟ الحقيقة ان هنالك استقطابا متعمقا. فبينما تتدهور الاوساط اليمينية نحو مواقف اكثر يمينية فان قوى شعبية وسياسية تفتش، في صدق واستقامة عن حل وتصل الى مواقف اكثر دمقراطية وعقلانية. فمتى كان في اسرائيل ٦٠٪ من الناس يعتقدون انه يجب، في سبيل الحل، التفاوض «تحت شروط معينة، مع م.ت.ف؟ فقط بعد انفجار الانتفاضة».

لقد صدقت حنة زمر، رئيسة تحرير «دفار» (٨٨/٩/١١) حين قالت «ان السنة التي انتهت هي حقا سنة انعطاف، هي سنة الانتفاضة». وقالت: «لقد كان للانتفاضة تأثير عميق ليس فقط على الفلسطينيين ونظرتهم الى انفسهم، بل كان للانتفاضة تأثير عميق على اسرائيل، داخليا، اكثر بكثير مما نحن مستعدون ان نعترف». وقالت ان الانتفاضة تفعل مفعولها في اتجاه تنشيط وتعميق اليقظة العقلانية الواقعية وتحول موضوع السلام والاتفاق الى موضوع ملموس وعيني جدا.

نحن ايضا لا نريد ان نكون احاديين في نظرتنا بحيث نرى ما نريد ان نراه. نحن ندرك الاخطار الحقيقية الكامنة في نمو اليمين سياسيا وتنظيميا وفكريا وتطوره في اتجاه التطرف العنصري الترانسفيري المعادي للعرب والمعادي لليهود الدمقراطيين والمعادي للدمقراطية اساسا. ولكننا نرى، ايضا، اليقظة العقلانية ـ السلامية وآفاقها، نرى انعدام الافاق والمستقبل امام الحلول العنصرية المغامرة. ونرى ايضا المناخ العالمي المحيط. مرة اخرى نقتبس من مقال حنة زمر: «ان التحولات والتبدلات الثورية في العلاقات الدولية تقرر اصولا جديدة بالمرة للعبة السياسية. ومن يريد ان يواصل اللعب حسب الاصول القديمة سيجد نفسه فاشلا ومعزولا».

اننا نقول لاخواننا اليهود من صميم القلب، «كل عام وانتم بخير». وهذا يتطلب ان يكون الفلسطينيون ايضا بخير. ان الخير الحقيقي للشعبين ولبلادنا ولمنطقتنا هو بحلول السلام العادل على اساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

(«الاتحاد»)

قراءة في برنامج «القائمة التقدمية للسلام»

هذه حقيقتكم.. فلماذا تزاودون؟!

* سنوات وهم يكتبون في «الوطن» وغيرها عن «وطنيتهم الزائدة» ويهاجمون الحزب على موافقته على قرار التقسيم وماير فلنر لتوقيعه على «وثيقة الاستقلال».. وها هم يقولون في برنامجهم الرسمي: اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي. والدولة الفلسطينية يجب ان تقوم الى جانبها في حدود ٦٧. ويقررون لها نهجها من الآن.. ويريدون المفاوضات بينهما مباشرة بدون مؤتمر دولي. ولا يذكرون الانتفاضة بكلمة. وليس لهم موقف من القضايا الدولية.. *

● بقلم: سهيل دياب ●

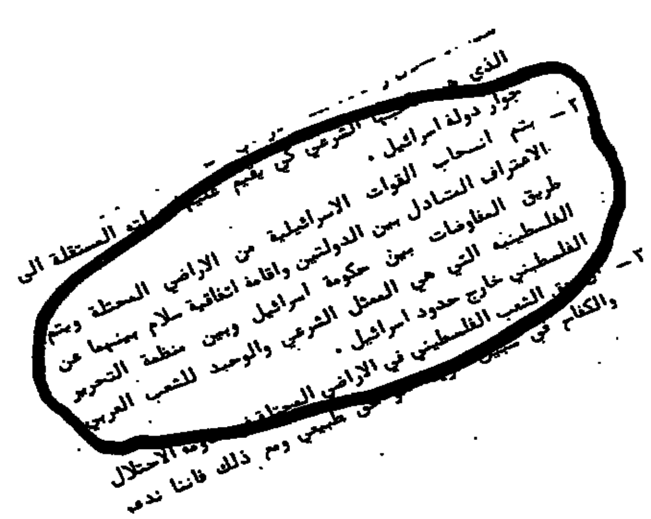
□ عندما يقرأ المرء برنامج «القائمة التقدمية للسلام»، الذي نشر عشية المعركة الانتخابية، يصدم من عمق التناقضات بينه وبين المواقف المعلنة والمنشورة في نشرات واقوال هذه القائمة وقادتها والتي كانوا قد اعتمدوا عليها اعتمادا كليا في هجومهم الارعن والمنهجي على الحزب الشيوعي والجبهة وقادتها.

فمن البداية تعترف «التقدمية» في برنامجها بأن حل القضية الفلسطينية هو باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود ٦٧. وان اسرائيل هي تعبير عن حق تقرير المصير للشعب اليهودي هنا، وان م. ت.ف. هي ممثل للشعب الفلسطيني «خارج حدود اسرائيل».

اذن لماذا الدجل والتضليل، لماذا الكتابة في «الوطن» ان ماير فلنر «يريد ترانسفير» للعرب لانه وافق على قرار التقسيم للامم المتحدة من عام ١٩٤٧ ووقع على «وثيقة الاستقلال» التي تضمنت ضرورة تنفيذ هذا القرار. وهل بسام ابو شريف وابو اياد ايضا يريدان «الترانسفير» للعرب لانهما موافقان اليوم على ذلك بصراحة؟!!

حتى اليوم يواصلون الكتابة بان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل هي «عرب الداخل»؟! اليس هذا تضليلا ودجلا سياسيا. (انظر الاقتباس).

ولكن ليس هذا فقط ما يميز البرنامج. ـ فمن بين النقاط المثيرة التي جاءت فيه:


... جوار دولة اسرائيل .
٢ـ ... يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ويتم
الاعتراف ... الشرعي كي يقيم عليها دولته المستقلة الى
طريق التبادل بين الدولتين واقامة اتفاقية سلام بينهما عن
طريق المفاوضات بين حكومة اسرائيل وبين منظمة التحرير
الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي
الفلسطيني خارج حدود اسرائيل .
... الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ...
... حق طبيعي ومع ذلك فاننا ندعو
... الاحتلال

ا ـ «التقدمية» تساوي ما بين سلطات الاحتلال الاسرائيلي والشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال ـ وتطالب بوقف «العنف ضد الابرياء» من قبل الطرفين ففي البند (٣) من فقرات البرنامج للسلام نقرأ:

«اننا ندعو الجانبين الى الاعتراف بانه لا طريق للتقدم نحو السلام الا عن طريق المحادثات والمفاوضات المباشرة. ان العنف الذي يضر بالمواطنين الابرياء دون تمييز يعمق النزاع ويؤخر عملية السلام». عن اي عنف تتكلم «التقدمية» ـ ومن الذي ينتهج سياسة العنف اليوم؟! الا يرى قادة «التقدمية» ايضا.. يد السلام الفلسطينية الممتدة؟! ان مجرد المساواة ما بين الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية بمبادرتها وتصريحاتها السلمية وبين حكام اسرائيل المعارضين لذلك هي بمثابة تبرئة للمعتدي وجعله بوضع مساو مع المعتدى عليه.. ومتى؟! في هذا الوقت بالذات ـ في عز الانتفاضة وتأثيرها العالمي والمحلي؟!

ب ـ ولا كلمة واحدة عن الانتفاضة

انت تشعر عندما تقرأ البرنامج كأن كاتبيه يعيشون في عالم آخر غير عالمنا. وكأن لم تحدث هزة ارضية اسمها «الانتفاضة». فعلى ما يظهر ان هناك قوى سياسية غير مرتاحة من النتائج السياسية للانتفاضة وتأثيرها الكبير. حتى على الاحزاب والمجتمع الاسرائيلي. «التقدمية» لم تر من المناسب في هذه الظروف بالذات تأكيد دور الانتفاضة البطولية، وما هو الموقف من الاحزاب المختلفة في اسرائيل وما هي الاستراتيجية وما هو التكتيك . وهذا ليس صدفة؟!

ج ـ لا ذكر للجولان المحتل.

من حق كل انسان التساؤل ـ لماذا لم تخصص «التقدمية» بندا او حتى كلمة واحدة حول ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل. مع العلم ان كل المناطق المحتلة الاخرى ذكرت. بل ان «التقدمية خصصت بندا مستقلا حول الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة. فهل اصبحوا يوافقون على ضم الجولان الى حدود اسرائيل؟!

د ـ التقدمية مع مفاوضات مباشرة وليس مؤتمرا دوليا.

البرنامج لم يذكر ابدا ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي، واكتفى بالدعوة الى «المباحثات والمفاوضات المباشرة»؟!

الا تعلم «التقدمية» ان اطار المؤتمر الدولي الفعال هو لمساعدة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني، وان من يرفض فكرة المؤتمر الدولي، يريد عمليا وضع الشعب الفلسطيني وممثليه فريسة لوحش الاحتلال وشروطه الابتزازية!! اليس هذا الموقف يمس المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني الذي اقرت قيادته قبولها للمؤتمر الدولي: ولمصلحة من سيحضر الاتحاد السوفييتي هذا المؤتمر؟! اليس هذا هو الضمان لعدم اغتصاب حق الشعب الفلسطيني العادلة. ان عدم تحديد اطار المؤتمر الدولي كأداة للحل يفسح المجال لاعداء الانتفاضة والشعب الفلسطيني للتحرك وكسب الوقت لاجهاض الانتفاضة ونتائجها السياسية.

● حياد من الصراع العالمي وغزل مع الانظمة الغربية

يظهر في برنامج «التقدمية» وبأكثر من موقع الغزل مع الانظمة الغربية، واظهار نفسها وكأنها «محايدة» من الصراع العالمي؟! فلم يظهر في البرنامج على الاطلاق مثلا اهمية المناخ الدولي السلمي في العالم. او عن النزاعات الاقليمية وضرورة حلها. وفي كل بنود البرنامج لم يظهر من هو العدو ومن هو الصديق في العلاقات الدولية؟!

هل جاء هذا الموقف لارضاء الجناح الصهيوني في «القائمة التقدمية» ام انه نوع من الالتزام تجاه السيد الامريكي؟!

ان رفض فكرة المؤتمر الدولي ليس المقصود منه «الحياد» او ابعاد الولايات المتحدة. وانما المقصود منه ابعاد الاتحاد السوفييتي. وكلنا يذكر تهليل «التقدمية» عند قبولها «اتفاق عمان» المرحوم وقولها: «ان اهمية اتفاق عمان تكمن بابعاد الاتحاد السوفييتي عن التأثير في المنطقة وسحب ورقة التأثير من يديه»؟!

ولكن على الاقل لماذا لم توضح «المتكديت» موقفها من الولايات المتحدة، لماذا لم تطالب كما طالبت احزاب وقوائم اخرى في اسرائيل وفي مقدمتها الجبهة بفك الاتفاقيات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة. والتي تعتمد على العداء للشعب الفلسطيني وكل حركات التحرر الوطني والاجتماعي في المنطقة، او على الاقل المطالبة بوقف دعم امريكا لحكام اسرائيل بالعتاد العسكري المتطور والمساعدات المختلفة؟!

ان الظهور وكأنه «لا موقف» للتقدمية في الصراع الدولي هو بحد ذاته موقف. وموقف هذه القائمة التي تدعي الوطنية انها لا ترى في الولايات المتحدة عدوا اساسيا للشعب الفلسطيني ولباقي شعوب المنطقة والعالم. ولكن الموضوع هو ابعد من ذلك. اذ هنالك حتى غزل في الانظمة البرجوازية الغربية واشادة في دمقراطيتها.

فاذا اخذنا البند (١٧) في الفقرة حول «المساواة القومية والمدنية» نجد ما يلي:

«من حق الاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل اقامة المؤسسات القومية والثقافية والاجتماعية والسياسية (مثل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية) كما هو مألوف. ومتبع في خيرة الدول الدمقراطية، كاليهود مثلا في البلدان الغربية».

لا نريد هنا التطرق الى موضوع فيما اذا نجحت البرجوازية الغربية بحل قضية الاقليات القومية فيها بشكل عادل. فهذا موضوع طويل ولكن لا يجوز مقارنة الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل مع يهود الولايات المتحدة، لا من حيث البنية وشكل الكفاح، ولا من حيث التطور التاريخي ـ ولكن الحقيقة ان الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ارادت لنا ان نكون «الهنود الحمر» لهذه الديار ونجح شعبنا بقيادته الحكيمة وفي مقدمتهم الشيوعيون في افشال هذه المؤامرة ـ فنحن اقلية قومية ذات وزن كبير ـ وشعب مكافح من اجل المساواة الكاملة، ونؤمن باسلوب الكفاح المشترك اليهودي العربي لنيل الحقوق ـ لا عن طريق «لوبي» على شاكلة اللوبي الصهيوني في الخارج.

● البرنامج يدل على بعد «التقدمية» عن مهمات الكفاح داخل اسرائيل

في استعراض البرنامج لا تصادف ابدا اهمية الكفاح ضد الفاشية المتفاقمة ومن اجل الحريات الدمقراطية. لا تصادف ابدا اهمية الكفاح من خلال حركات السلام والمعادية للحرب في اسرائيل. لا تجد فقرة خاصة في الدفاع عن حقوق العاملين اليهود والعرب في البلاد. وحتى في الاقتراحات حول بعض القضايا الاجتماعية مثل «الموقف من الضرائب» او الموقف من «الحد الادنى للاجر».. الخ تجد ان الاقتراحات بعيدة كل البعد عن النشاط الشعبي والكفاحات الجماهيرية الجارية.

ان «التقدمية» ومنذ تأسيسها لم تمت بصلة لقضايا الجماهير وهمومها اليومية. انهم «يترفعون» عن الكفاحات العمالية او النضال من اجل رفع مستوى الخدمات الصحية مثلا. ان مئات المواقف تثبت صدق موقفنا ـ موقف الجبهة ـ من مجمل القضايا الاقتصادية والمطالب القومية والمطلبية. واهم من ذلك ان مصداقية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجمل مسيرتها وطريقها هو عربون شرف لشعبنا، في هذه البلاد. وفي الكفاح من اجل السلام والعيش بكرامة في وطن الآباء والاجداد والكشف عن الوجه الحقيقي لتلك القوى التي تعتمد فقط على الدجل والنضال الكلامي بينما هي في الواقع تحاول غرس مفاهيم بعيدة عن اهداف النضال والمصلحة الحقيقية لجماهير الشعب.

بيت جن، تميز بين العدو وبين الصديق!
ترفض من ينهب الارض وتدعم من يحميها

● بقلم: سهيل قبلان ●

□ يوم السبت ٨٨/٩/١٠ هو من الايام التي لن ننساها في بيت جن، حيث لبى العشرات من الشباب الغيورين في بيت جن دعوة فرع الحزب الشيوعي في القرية واجتمعوا في نادي الزابود لتوسيع فرع الجبهة ولانتخاب هيئاته لكي تقود عمل الجبهة ونشاطاتها. فرع مفتوح لكل انسان يحب ان يساهم في النشاط والعمل من اجل السلام والمساواة وصد خطر الفاشية وتعزيز النضال اليهودي العربي المشترك. لتغيير الواقع المر والمؤلم الذي تئن تحت وطأته الجماهير العربية واليهودية.

ولم يكن صدفة تجاوب الاهالي بهذا الحماس لتقوية فرع الجبهة في بيت جن، فخلال الاضراب التاريخي الذي اعلنه اهالي بيت جن في عام (٨٧) تجلت وحدة الاهالي واستعدادهم للبذل والعطاء والنضال لحفظ ما تبقى لهم من ارض ومن اجل نيل الحقوق والمساواة ولا اقل من المساواة. ومن معالم الاضراب البارزة انه كان اضرابا سياسيا ضد مجمل سياسة الاهمال والحنق والتمييز والمصادرة والمهددة بالسلب. بهدف اقتلاع اهلها. وخلال (١١٠) ايام الاضراب خاض الاهالي عدة معارك سطروا خلالها صفحات نضالية مضيئة. كان من اهم نتائجها فتح عيون الكثيرين على الاخطار المتربصة لهم واعطت البرهان القاطع انه لا يمكن نيل الحقوق بالتمني والاستجداء والزحف على البطون واقامة الولائم ومسح الجوخ وانما من خلال النضال والكفاح الدؤوب واليومي وبوحدة صف ثابتة خصوصا والقضية هي نكون او لا نكون.

وتجلى خلال الاضراب وبعده وترسخ الوعي لدى الاغلبية بأن عدو الاهالي بكل عائلاتهم وحاراتهم شيبهم وشبابهم هو سياسة السلطة الغاشمة بليكودها ومعراخها ومجروراتها.

وأحد ملامح الوعي التي نعتز بأنها تجذرت في بيت جن وبالذات خلال الاضراب ارتفاع عدد مشتركي جريدة «الاتحاد» المشعل الوهاج في الليل الدامس من (١٧) الى (٩٠) والحبل عالجرار. والاهم هو انتقال العديد من وضع اللامبالاة الى صفوف الجبهة ليكونوا جنودا في معركة الشرف والكرامة. والعديد منهم توجه الينا بنفسه وبدافع شخصي ملبيا نداء ضميره ليشترك في جريدة «الاتحاد».

ومن جهة الاختلاط مع الناس نسمع منهم انهم لن ينسوا صفعة السلطة بأذرعها المختلفة والتعسفية للاهالي قبل عام حيث ما يزال الغاز المسيل للدموع الذي قذفته الشرطة طريا. لذلك لن يسكتوا وسيقولوا كلمتهم الواضحة والجريئة والقوية: اننا مع الجبهة.

هذا لا يعني ان احزاب السلطة لن تنهش وتلطش الاصوات من بيت جن فللسلطة اساليبها الخبيثة والمقدرة على بلف الكثيرين وفي ايديها العديد من الخيوط، مستخدمة الترغيب والترهيب واسلوب الترشيح والتعيين لابتزاز الاصوات.

لا بد من التذكير بأمرين اساسيين: فقد تعهد بيرس وامام الشيخ امين طريف بتقديم مشروع قانون للحكومة لاخراج اراضي بيت جن من نطاق سلطة حماية الطبيعة ووعده بذلك بقي مجرد كذبة كوعد «ابليس في الجنة». ثم ان تحمكين وزير الزراعة المعراخي ورغم توقيعه على الاتفاق الذي انتزعه الاهالي بعد كفاح متواصل ومثابر يوم (٧/٢٠) وتعهده باصدار انظمة ترفع التقييدات عن الارض وتسمح للاهالي باستغلالها كما يشاؤون، نكث بوعده ولم يصدر الانظمة. فهل يستحقون ان يأخذوا حتى صوتا واحدا من بيت جن؟

وليس صدفة اشتداد الهجمة السلطوية على بيت جن اليوم لأن الرأي العام وخاصة جماهيرنا العربية تنتظر ماذا ستقول بيت جن؟ وهل ستصفع احزاب الاضطهاد والتمييز وتوظف اصواتها في المعركة لنيل حقوقها وحفظ كرامتها وارضها ام تعود لتمنح ثقتها لمن يحمل سوط الاضطهاد ونهب الارض. خصوصا بعد الكراس الذي انكشف مؤخرا عن اصدار «الشركة لحماية الطبيعة» وباشراف وزارة المعارف والثقافة التي تضمن اشنع التحريض على الدروز واهانة اقدس كراماتهم، العرض، ومحاولة بث سموم الكراهية والحقد بين الطوائف العربية. فما هو رأي زلم حزب العمل؟ وماذا سيقولون للناس؟ ام ان «فرفور ذنبه مغفور» ويحق لحزب العمل ما لا يحق لغيره!

ان كل النهج السلطوي ممثلا بالاحزاب الصهيونية كافة كان هدفه الاول والاخير ابتلاع الحقوق وسلب الارض وشل تطورنا والقضاء على بذور وعينا. وما واجهته القرية من مظالم خلال الاربعين عاما الماضية يجب ان يكون حافزا للنهوض وهز القبضات بصلابة لهز هذا الواقع الذي ليس منزلا من السماء.

ان اهالي قريتنا طيبون وروعتهم تكون اجمل عندما يقولونها بملء الفم ان الجبهة هي الوحيدة التي لها الحق المقدس بأن نلتف حولها جميعا، والجبهة هي الوحيدة التي من حقها ان تطلب اصواتنا، لانها الممثل الحقيقي والمدافع الامين عن مصالحنا وقد ثبت هذا بشكل قاطع. والجبهة في بيت جن تتوجه بتفاؤل كبير للمعركة لانها البديل السياسي الوحيد لكل الاحزاب، ونحن في الجبهة من كل العائلات نعطي البرهان والنموذج على اننا عائلة واحدة ومتراصة متآخية متعاونة للقضاء على اشتال التعصب السامة. «ولربط فم الوحش السلطوي» بوقوفنا وقفة رجل واحد في مواجهة سياسة الهدم والسلب والاذلال والاهانة التي تطالنا جميعا.



● صورة من مظاهرة اهالي بيت جن ومجلسهم المحلي امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم ٨٧/٤/٢٧ في اطار معركتهم المعروفة، باسم «معركة الزابود». ويظهر في الصورة النائب الجبهوي تشارلي بيطون يخطب في المتظاهرين متضامنا. ويظهر خلفه رئيس مجلس بيت جن المحلي، السيد شفيق اسعد، ولفيف من مشايخ وممثلي بيت جن والقرى العربية الدرزية الأخرى. (صورة من الارشيف) ●

كلمة النائب محمد وتد في مهرجان الطيبة ٨٨/٩/١٠:

هل يُفتي و «أبو اياد» وصحبه على الساحة؟!
يكفي ان نوجع حكام بلادنا برجمهم بالواوات!

□ نعقد مهرجاننا هذا على شرف الانتفاضة، دعما للانتفاضة، التي تدعمنا بدورها وترفع رؤوسنا عاليا باساليبها النضالية الحضارية، في مواجهة الالة العسكرية الاسرائيلية الشرسة..

ان الانتفاضة ماضية بطريقها بمهرجان وبدون مهرجان، وقد نكون نحن المواطنون العرب في اسرائيل، احوج الى الانتفاضة منها الينا، فهي خلاصة كرامة شعبنا الذي لم يركع وهي أمل شعبنا بدعم وتثبيت قيادته الوحيدة والشرعية، منظمة التحرير الفلسطينية، التي تتقدم في طريق الحل السياسي بخطى ثابتة ومدروسة على الرغم من الدسائس والفتاوى التي نسمعها هنا وهناك، بعد أن افتاها «ابو اياد..».

ونحن نتساءل ومن حقنا ان نتساءل: هل يُفتي و «أبو اياد» وصحبه على الساحة؟!

وهل نسمح للمزايدين ادعياء المطالبة باللد والرملة وبسبع موجات، ان لم يكن بسبعة أميال بحرية، في المتوسط، هل نسمح لهم بالحاق اريحا والخليل والقدس ورام الله ونابلس وجنين، باللد والرملة؟!

هل نسمح لنفر من الذين حفروا اسماءهم في سجلات الكيرن كييمت ومديرية اراضي اسرائيل كباعة اراض وسماسرة اراض بأن يضحكوا على شعبنا مرة اخرى ويغرروا به؟!

اننا نؤيد وثيقة «ابو شريف» وطروحات «أبو اياد» بأيد نظيفة ولا نخشى في قول الحق لومة لائم فالذين يطالبون بسبع موجات في البحر، يقولون انهم يستطيعون ان ينتظروا! فلينتظروا الفرج القادم من سوريا.. اما شعبنا فانه لن ينتظر اكثر، مثل هذا الفرج ـ السراب!

ايها الاخوة!

لقد جربنا كل اشكال النضال مع احزاب الوسط و «اليسار» الصهيوني، يوم لم تكن لا وثيقة «ابو شريف» ولا طروحات «ابو اياد»، لكن الوثيقة اسقطت الاقنعة عن وجوههم واصابتهم بالهلع.. فهم لا يحسبون حسابا للذين يعدون امواج البحر، لكنهم ينفجرون غيظا من وحدتنا النسبية، لذلك يغذون الانقسامات، ويستطيرون من حدب الاتحاد السوفييتي على قضية شعبنا، لذلك يكرهون الحزب الشيوعي وجبهته، ويحاربونه.

ان موقع الاتحاد السوفييتي في مبنى النظام العالمي، سياسيا وفكريا، يحتم عليه ان يكون نصيرا لقضيتنا وشعبنا، وهو كذلك ـ وان كان حسب رأيي (وعلى مسؤوليتي اقول) لا يقدم دائما ما يكفي وما نتوقعه منه.. لذلك ـ ايها الاخوة ـ نجد ان الاحزاب الصهيونية «اليسارية»، تحاول بمنتهى الاساليب والضغوط السياسية والاقتصادية استبدال قناة الجبهة المجربة المؤدية الى دول الكتلة الاشتراكية، بقناة من صنعها هي وتحت سيطرتها، لتغلق هذه النافذة في وجه شعبنا، بعد ان عطلت النافذة الاوروبية. وانطلقت اليد الامريكية تعيث فسادا في منطقتنا وفي مقدرات شعبنا.

لقد اعدت السلطة مختلف الاسلحة لمواجهة تضامننا مع الانتفاضة وانتفاضة وعينا هنا في اسرائيل.. انهم يحاولون تفجيرنا من الداخل عن طريق اذكاء الصراعات ذات الطابع الشخصي فهم لا يشتمون وتد وحبيبي وزياد، لكنهم يشتمون الجماهير العربية من خلالنا...

انهم يحاولون تفجير علاقاتنا الوطنية والاجتماعية بتسخير الدين، ومتى كانوا هم غيورين على الدين؟! ليقدموا دليل غيرتهم، بتحرير الاوقاف الاسلامية!

وبالتالي فانهم يحاولون تخويننا عن طريق تسهيل تحرك المزايدين. فالذين يطالبون بأمواج البحر انما يريدون تسليم النهر، بصورة نهائية!

ايتها الاخوات!

ايها الاخوة!

ان كان شعب المناطق المحتلة لم يعدم الوسيلة بتقديم الجواب المُفحِم للاحتلال، فاننا ايضا لن نعدم الجواب.. فليس من البطولة في شيء، ان يقوم صبي او كهل برشق سيارة مارة في وادي عارة او في شارع صفد بحجر من حجارة الشارع، ذلك ان لدينا السلاح الاقوى والاكثر فتكا وهو سلاح رجمهم بالواوات، حرف الجبهة الانتخابي، في صناديق الاقتراع. فذلكم هو السلاح الاكثر مضاء والاطول تأثيرا اربع سنوات كاملة سيوجعهم ويقض مضاجعهم ونواب الجبهة كفيلون بأن يفقدوهم صوابهم ويكشفوا مناوراتهم على الملأ!

ان اخواننا يدافعون عن حريتهم بالحجارة ونحن نحمي كرامتنا برجم حكام اسرائيل بالواوات، وكم ستكون كثيرة في صناديق الاقتراع!

انهيار جبل في نحف.. اسباب وعبر!

■ انهار جبل في قرية نحف وتكون داخله شق بعمق اكثر من خمسة امتار بطول حوالي عشرة امتار على اثر مباشرة شق وتوسيع شارع هناك. وحضرت لفحص الامر بناء على طلب رئيس المجلس المحلي في القرية، خصوصا وهناك على بعد قليل من الانهيار بيوت سكن ومدرسة.

من الصعب جدا الوقوف عند سبب بعينه لهذا الانهيار، خصوصا وتربة المنطقة الممتدة من مجد الكروم حتى الرامة هي تربة متحركة.

ولاحظت ان احد اسباب الانهيار، وجود ينبوع ماء. ومن الواضح جيولوجيا ان نوعية التربة التي تتكون منها اراضي نحف، قابلة للتغير بتأثير مياه خارجية. واذا ما وصلت الرطوبة فيها درجة عالية بسبب تسرب مياه الشتاء او تلف انبوب مياه الشرب او المجاري او بسبب تدفق ينبوع مياه باطنية او غيرها من الاسباب، فان التربة تنتفخ وتشكل خطرا على اساسات الابنية القائمة عليها. لدرجة ان هذا الانتفاخ يمكن ان يرفع عمارة كاملة.

وقد حصل مثل هذا الامر في مدرسة مجد الكروم وفي بناية سكنية في سخنين وفي احدى الفيلات في عكا وغيرها. فنتيجة للاخلال بحالة التوازن التي تواجد فيها الجبل المذكور ـ وهذا جرى بسبب شق الشارع، وظهور ينبوع المياه. ادى الامر الى الانهيار.

وهناك سبب آخر، وهو حدوث تحركات جيولوجية باطنية في تربة ذلك الجبل، ليس من الضروري ان نشعر بها، مثل هزات ارضية خفيفة. (من المعروف ان حوالي ١٠٠ الف هزة تحدث في الارض سنويا) ونظرا لتكون الجبل من تربة جرفت من الجبال الاعلى المحيطة به وعلى مدى الاف السنين ـ وشكلت هذا الجبل الذي يبدو وكأنه مكون من تربة طبيعية ـ فانه عرضة للتأثر بالهزات الارضية الخفيفة التي لا نشعر بها ولكنها تغير وتحرك جيولوجيا، تربة الجبل. وقد يحدث ان تنهار كتل اخرى منه، الامر الذي يستوجب الحذر، واستشارة المهندسين المختصين مسبقا خصوصا ويقوم على سفح الجبل كما ذكرنا، بيوت سكن ومدرسة. وربما كان هذا الانهيار حافزا جديدا يدفع بمن يريد البناء، ان يقوم اولا باستشارة الاختصاصيين في هذا المجال، والامر لا يكلف الا القليل، ويمكن بواسطته تفادي وقوع خطر كبير.

● المهندس: باسم حزان ●

صباح ١٠٤

رسالة الى رئيس الدولة

حضرة رئيس الدولة السيد حايم هرتسوغ المحترم.

انا مواطنة من بئر السبع ، سمعت قبل سنة عن مفهوم الترنسفير، وبالمقابل، دعوة لطرد اليهود من اسرائيل. وقررت ان لا اسكت ازاء هذه التعابير عديمة المسؤولية لزعماء متطرفين من كلا الشعبين. فنظمت معرضا للسلام يشترك فيه اليهود والعرب، مؤمنة ان خطوتي هذه تساهم في السلام وتقابل بالسرور، فنحن مشتاقون الى السلام. ولكنني فوجئت بعقبة البروقراطية وبرفض قبول معرض السلام الذي نظمته. وكان الاوائل الذين فتحوا الابواب امامي وقوبلت بالترحاب منهم ، مجلس عرعرة. واكتشفت انني كنت اعيش في الكذب تجاه عرب اسرائيل. ولم يحظ المعرض بالنشر عنه رغم دعوتي لرجال الاعلام، واسفت، حيث انه بعد ايام حدث القاء زجاجة حارقة، فحظيت بنشر واسع في وسائل الاعلام.

وهكذا فهمت ان شخصيات شعبية واعلامية تساهم في تضليل الجمهور اليهودي، عن طريق ابراز السلبي فقط يجري تصوير عرب اسرائيل بشكل كاذب وبهذا يساء الى الشعبين معا.

والآن وبعد قيام الانتفاضة، فانه يؤلمني ان العناصر التي تجاهلت المشكلة الفلسطينية طوال ٤٠ عاما ، هي التي تستغل هذا الواقع، وتقول للشعب اليهودي: «اننا نقاتل من اجل وجودنا». «وانا اعلم اننا في الحد الاقصى نقاتل من اجل استمرار الاحتلال».

انني ابكي على شابة يهودية تفتش عن السلام وتجد الموت هناك. كما ابكي على طفل فلسطيني يموت في الانتفاضة. وانني لآسفة على حرق الاحراش ولكن حلة «الشجرة بالشجرة» لاتحل المشكلة. اذ انه يجب ان نطفىء اولا عود الثقاب الذي يشعل الكراهية بين الشعوب هنا مثل غينيدي وكهانا. ويجب على القادة اولا ان يجدوا حلا للمشكلة الفلسطينية حتى ولو كان ذلك بالجلوس مع م ت ف ، حتى ولو من اجل منع موت طفل واحد يهوديا كان او عربيا.

وعلى هذا، فانني انا المواطنة الصغيرة، اتوجه اليك ان تصدر نداء ضد العنف وان تعمل على وقف النشاط المنافي للقانون الذي يقوم به غينيدي وكهانا ، اللذان يدعوان الى العنصرية التي تسبب العنف وعدم العدالة لعرب اسرائيل مواطني الدولة، وتجلب الكوارث على شعبنا.

● نافا شبيط ـ بئر السبع ●

في مستشفى «تل هشومير»:

ألقوا شاباً غزياً على الارض رغم اصابته بشلل نصفي!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم، امس الاول (٩/١٢)، ان الشاب الغزي الذي اصيب، الجمعة الماضي، برصاصة في العامود الفقري وبالتالي بشلل نصفي هو سهيل صالح جرادة (١٨ عاما) من حي الشجاعية.

ويفيد شهود عيان ان جنود الاحتلال اختطفوه، بعد اصابته، وانهالوا عليه ضربا. ونقلوه الى عيادة «السراية» داخل سجن غزة المركزي، حيث واصلوا معه التحقيق والضرب لمدة اربع ساعات.

وفي المساء اتصل الحاكم العسكري بمستشفى «الشفاء» وطلب ارسال سيارة أسعاف لنقل الشاب الى مستشفى «تل هشومير». وفي حوالي العاشرة ليلا (الجمعة) اتصل مستشفى «تل هشومير» بمستشفى الشفاء وابلغ المسؤولين فيه بضرورة ارسال سيارة اسعاف الى «تل هشومير» لاستلام الشاب، وهددوا بأنهم سيلقون به في الشارع اذا لم تحضر سيارة اسعاف لنقله.

وبالفعل، حين وصلت سيارة الاسعاف الى مستشفى «تل هشومير» وجدوا ان الجريح ملقى على الارض وقد نفذت السوائل من كيس الجلوكوز المربوط ـ الى جسمه. وجاء في تقرير مستشفى «تل هشومير» ان الشاب اصيب برصاصة حطمت ثلاث فقرات في عاموده الفقري وانه مصاب بشلل تام في الجزء السفلي من جسده.

ونقل الشاب الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. ويناشد ذووه، عبر جريدة «الاتحاد»، الرأي العام التدخل من اجل مساعدتهم لايجاد علاج جيد لابنهم.

من شروط الاحتلال

على من يغادر الضفة الى الاردن ان يبقى غائبا ثلاث سنوات؟!

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من الملاحظ ان سلطات الاحتلال اخذت تشترط على كل من يتقدم اليها بتصريح لمغادرة الضفة الغربية المحتلة عبر نهر الاردن ان يوقع على تعهد بعدم العودة اليها قبل مرور ثلاث سنوات على مغادرته.

وتستغل سلطات الاحتلال واجهزة «الامن» استصدار هذه التصاريح لشن الضغوط على اصحابها وابتزازهم واذلالهم. وفي كثير من الحالات تطول المماطلات، كما حصل مع عبد الناصر عبدالله زيادات مثلا الذي اراد السفر الى الكويت للعمل فاعادوه من جسر دامية وجرجروه عدة مرات الى مقر «الشين بيت» والادارة المدنية ورفضوا طلبه. واثار قضيته المحامي وليد الفاهوم امام المستشار القضائي في المناطق المحتلة وكذلك الامر مع يوسف عبد المنعم ابو صالح.

المستوطنون يصادرون الارض ويهددون صاحبها بالسلاح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» شكا المواطن خالد محمود خليل الجعافرة، من قرية ترقوميا (منطقة الخليل) من قيام سوائب المستوطنين، يوم ٨/١٥ الماضي، بالاستيلاء على ارضه بدون سابق انذار واقامة شقق سكنية جاهزة عليها.

وحين اعترض المواطن المذكور على ذلك هدده المستوطنون باطلاق الرصاص عليه. ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت صادرت، في العام ١٩٨٣، حقولا (لوز وتين) تابعة للمواطن نفسه.

الاحتلال يحظر سفر شاب مشلول نصفيا عقب اصابته برصاصة لتلقي العلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمعن سلطات الاحتلال في منع الشاب خيري خضر محمود خضر (من قرية عنزا، قضاء جنين) من السفر للعلاج خارج البلاد، علما بانه مصاب بالشلل النصفي منذ نصف سنة عقب اصابته برصاصة استقرت في العامود الفقري.

وكانت رصاصة اطلقها جنود الاحتلال اخترقت صدر الشاب (في ٨٨/٣/١٥) واستقرت في العامود الفقري ولا تزل مستقرة الى الان. واصيب الشاب بشلل في كل انحاء الجسم، اسفل الموقع الذي استقرت فيه الرصاصة وامتلأ جسمه بالقروح.

وعليه تقدم ذووه بطلب بالسفر للعلاج خارج البلاد. وتلقى الشاب تصريحا بالسفر، عبر الجسور الى الاردن، في ٨/٣١ الماضي. لكنه ما ان وصل الى الجسر حتى ردته سلطات الاحتلال على اعقابه وطلبت منه مقابلة جهاز «الامن» في جنين.

وبعد مماطلات استمرت اسبوعا اعلن له جهاز «الامن» عن منعه، كلية، من السفر خارج البلاد.

مجلس الشورى الايراني يمنح الثقة لحكومة موسوي ويحجبها عن ثلاثة وزراء

● باريس ـ و.ص.ف ـ تحاشى مجلس الشورى الايراني ازمة حكومية بمنح ثقته، يوم الاثنين ٩/١٢، الى ١٨ من اصل ٢١ وزيرا من الحكومة، التي شكلها رئيس الوزراء، مير حسين موسوي، لكنه سجل عدم رضاه على قسم من الحكومة بحجب ثقته عن ثلاثة من وزرائها.

ولم يحدث تبديل في الحكومة الجديدة، التي غادرها ستة وزراء (سبق ان قدم ثلاثة وزراء استقالاتهم في تموز الماضي) وبقيت مثل سابقتها حيث احتفظ الوزراء بالحقائب ذاتها التي كانت لهم ضمن اطار الاستمرارية السياسية، التي نادى بها موسوي يوم الاحد ٩/١١ في المجلس. فقد اكد ان تبديل اي وزير سيؤدي الى تبديل في موظفي الوزارات وبالتالي الى تأخير في عملية «اعادة الاعمار».

وقال موسوي مهددا ان رفض اي وزير قد يحمل مخاطر «بقاء وزارته شاغرة لمدة سنة».

واعتبر المراقبون ان تصويت مجلس الشورى يعكس مع ذلك دعم النواب للسياسة، التي تتبعها الدبلوماسية الايرانية في جنيف ورفض وجهة نظر المتطرفين.

وفي الواقع فان الوزيرين اللذين حصلا على اكبر عدد من الاصوات في اثناء التصويت على منح الثقة يوم الاثنين ٩/١٢ هما اللذان يشاركان في مفاوضات جنيف، وزير الخارجية علي أكبر ولايتي، الذي نال اكبر عدد من اصوات المجلس يليه وزير العدل حسن حبيبي.

وعلى العكس فان النواب حجبوا ثقتهم عن وزير حراس الثورة محسن رفيق دوست، الذي كان يعكس الصورة المتطرفة لايران والمؤيد لمتابعة الحرب والانعزال عن الغرب.

ولزم ايران اربعة اشهر ليكون لها حكومة تنال الثقة وفقا للاجراءات العادية للمجلس الذي انتخب في نيسان وايار الماضيين.

ويرى المراقبون ان المصاعب التي اعترضت تأليف الحكومة تعكس الخلافات بين القيادات الايرانية في الوقت الذي غيرت فيه ايران سياستها تغييرا جذريا منذ تموز الماضي باختيارها السلام.

وكانت حكومة موسوي السابقة، التي ضمت وزراء من مختلف الاتجاهات هدفا للانتقادات وخصوصا من قبل الفئة الراديكالية بين الطلاب الايرانيين، التي اتهمتها «بالعجز».

ومعلوم ان موسوي كان قدم، الاسبوع الماضي، استقالته خشية ان ينزع المجلس ثقته من ثمانية من وزرائه ولكن الرئيس الايراني علي خامنئي والامام الخميني رفضا هذه الاستقالة. وخفف المرشد الروحي للثورة في التوجيهين اللذين اصدرهما، هذا الاسبوع، من تشدد القوانين الاسلامية معطيا هكذا الحق للسياسة المعتدلة التي يدعو اليها على الاخص رئيس مجلس الشورى، هاشمي رفسنجاني.

وسحب الامام الخميني من الحكومة حق فرض غرامات او عقوبات جسدية على التجار المتهمين بفرض اسعار مرتفعة للسلع وسمح ببيع الالات الموسيقية ولعبة الشطرنج.

ودعا الرئيس الايراني علي خامنئي، ايضا، الى هذا الانفتاح في اليوم نفسه في خطاب خلال افتتاح معرض طهران الدولي الرابع عشر.

وزير الصناعة الجزائري في طهران

● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ افادت وكالة الانباء الايرانية، التي التقطت في نيقوسيا، بأن وزير الصناعة الثقيلة الجزائري، فيصل بودراع وصل امس (الثلاثاء) الى طهران في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الايراني بهزاد نبوي.

وكان نبوي في استقبال بودراع والوفد الاقتصادي المرافق له. ومن المقرر أن يزور الوفد الزائر المعرض الدولي الـ ١٤ في طهران، الذي افتتح يوم الاثنين ٩/١٢ وان يبحث مع المسؤولين الايرانيين في «تطور العلاقات الثنائية»، حسب ما ذكرت الوكالة الايرانية.

ثمانية جرحى في انفجار سيارة ملغومة في بلفاست

● بلفاست ـ و.ص.ف ـ اعلنت الشرطة ان ثمانية اشخاص جرحوا من بينهم اثنان في حالة الخطر في انفجار سيارة ملغومة في وسط بلفاست مساء يوم الاثنين ٩/١٢.

واضافت الشرطة ان اثنين من رجالها سقطا بين الجرحى. واوضحت ان انفجار القنبلة، التي زرعت في سيارة اجرة، سبب اضرارا مادية كبيرة. وحسب التقارير الاولية فان مبنى قريبا من مكان الانفجار تدمر جزئيا وحطم الانفجار الواجهات الزجاجية في دائرة قطرها مئات الامتار.

هذا واعلن الجيش الجمهوري الايرلندي، في وقت لاحق من اليوم نفسه مسؤوليته، عن انفجار السيارة.



● رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، عقب اعلانه، يوم ١٢ الجاري، ان المجلس سيلتئم في ٢٢ الجاري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا لامين الجميل الذي تنتهي مدة ولايته في ٢٣ منه. (صورة من «و.ص.ف») ●

آخر الرهائن الالمان الغربيين في لبنان يعود الى بون

●بيروت ـ و.ص.ف ـ عاد آخر الرهائن الالمان الغربيين في لبنان وهو رودولف كوردس (٥٥ سنة) امس على متن طائرة عسكرية خاصة الى بون بعد عشرين شهرا من الاحتجاز في سجون منظمة سرية مؤيدة لايران كانت تطالب باطلاق سراح اثنين من الاصوليين اللبنانيين المسجونين في المانيا الغربية.



● رودولف كوردس، آخر الرهائن الالمان الغربيين في لبنان، الذي عاد امس الثلاثاء الى بون. (صورة من «و.ص.ف») ●

وكان ممثل شركة «هوكست» الالمانية للكيماويات في الشرق الاوسط خطف في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٧ واطلق سراحه مساء يوم الاثنين ٩/١٢ في بيروت الغربية ثم نقل على الفور الى دمشق حيث سلم، صباح امس (الثلاثاء) الى سفير المانيا الغربية، جورج هرمان شلينغنساين.

وكان كوردس اول الماني يخطف في بيروت اثر القبض على محمد حمادي في مطار فرانكفورت في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧. ويذكر ان حمادي يحاكم منذ الخامس من تموز الماضي في فرانكفورت بتهمة محاولة ادخال متفجرات الى المانيا الغربية والاشتراك في خطف طائرة «بوينغ» التابعة لشركة «تي دبليو اي» الامريكية الى بيروت في حزيران ١٩٨٥.

وكان اثنان من الرعايا الالمان الغربيين خطفا بعد كوردس وهما الفريد شميت، الذي احتجز لمدة سبعة اشهر ورالف شراي الذي احتجز لمدة شهر ونصف الشهر قبل أن يأخذا طريقهما الى دمشق حيث استعادا حريتهما.

وقد أطلق سراح كوردس مساء يوم الاثنين ٩/١٢ في «الاوزاعي» بالضاحية الجنوبية لبيروت. ولجأ الى سكان اتصلوا برجال الامن الداخلي اللبنانيين. وجاء هؤلاء لنقله الى منزل وزير الداخلية اللبناني عبد الله الراسي. وبعد قليل رافقه الى دمشق العميد علي حمود، رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في بيروت.

وبدا كوردس في حالة جيدة. ويرتدي سروالا ابيض وقميصا مضلعا وسترة زرقاء. وبدا مبتسما ورفض عرضه على طبيب لفحصه، حسب ما صرح عبد الله الراسي.

وأكد خاطفوه «المجاهدون من اجل الحرية» انهم اطلقوا سراحه بعد ان حصلوا على ضمانات من الرئيس السوري، حافظ الاسد، ومن ايران بشأن مصير الاخوين محمد وعباس حمادي. وقد ادين هذا الاخير في نيسان الماضي بالسجن ١٣ عاما لاشتراكه في خطف رودلف كوردس والفريد شميت.

ويبدو ان المانيا الغربية تستخدم علاقاتها الطيبة مع دمشق وطهران لاطلاق سراح رعاياها.

واتصل وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، هاتفيا مساء امس الاول (الاثنين) مع نظيره السوري، فاروق الشرع، ونائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد لاريجاني.

واكد وزير خارجية المانيا الغربية، امس (الثلاثاء)، ان حكومة المانيا الغربية «لم تستجب لاي شرط» مقابل اطلاق سراح رودولف كوردس.

واضاف في حديث لاذاعة «دويتشلاند فونك» ان الحكومة لم تدفع اية فدية وهو ما لم يطلب اليها اساساً.

وقال الوزير الالماني انه امكن اطلاق سراح اخر رهينة الماني غربي في لبنان بفضل «الدبلوماسية الصامتة» لحكومة بون تجاه دول الشرق الاوسط وبصفة خاصة ايران.

واعرب غينشر بان بلاده حصلت اخيرا على ثمن ابقائها لعلاقاتها الدبلوماسية مع ايران في اوقات صعبة» مؤكدا اهمية الصمت التام الذي التزمته حكومته والمعارضة الالمانية الغربية بشأن المحادثات مع طهران.

وكشف غينشر انه ابلغ بتاريخ اطلاق سراح كوردس منذ ٢٤ اب الماضي، اي قبل تسعة ايام من زيارة نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد لاريجاني لفرانكفورت.

وما زال تسعة امريكيين وشندي وبريطانيان وايرلندي محتجزين لدى منظمات سرية في لبنان ومضى على خطف بعضهم ثلاث سنوات.

الحكومة البريطانية تطرد السفير الكوبي من اراضيها بحجة واهية وبشكل تعسفي

● حزب «العمال» المعارض يحذر من عواقب القرار ●

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا، مساء يوم الاثنين ٩/١٢، في لندن ان الحكومة البريطانية طلبت ان يغادر كل من السفير الكوبي في لندن، اوسكار فرنانديز ميل والسكرتير الثالث في السفارة، كارلوس مانويل مادينا بيريز، الاراضي البريطانية قبل منتصف ليلة امس (الثلاثاء) وذلك اثر حادث اطلق خلاله مادينا بيريز عدة عيارات نارية على اشخاص كانوا يطاردونه.

وذكر ناطق بريطاني ان السفير الكوبي استدعي، فورا، الى وزارة الخارجية البريطانية حيث ابلغه مساعد الوزير، تيموثي اغر، ان «عليه هو والسكرتير الثالث مغادرة البلاد في اقرب فرصة ممكنة وقبل منتصف ليلة امس (الثلاثاء) كحد اقصى».

وكانت وزارة الخارجية البريطانية طردت من البلاد يوم الاحد ٩/١١ السكرتير الثالث في السفارة الفيتنامية، كنغ تان نان بحجة انه اشهر سلاحا هدد به متظاهرين امام السفارة!!

وعلى خلفية هذا القرار تعرضت الحكومة البريطانية لهجوم عنيف واتهامات بأنها تسعى للثأر من كوبا.

وشن الناطق باسم حزب «العمال» المعارض للشؤون الخارجية جورج فولكنز هجوما حادا على القرار بحق السفير الكوبي وصرح بأنه اجراء مفرط للغاية. وحذر من انه يمكن ان يسيء الى العلاقات البريطانية ـ الكوبية.

واتهم مراقبون في لندن الحكومة البريطانية بالمبالغة في رد فعلها ازاء الحادث.

وقالوا انه لو كان دبلوماسي امريكي طرفا في مثل هذا الحادث فان لندن ما كانت لتتخذ مثل هذا الاجراء القاسي ضد السفير الامريكي.

مجلس وزراء الجامعة العربية يطلب تأمين اعادة إعمار المخيمات في لبنان

● المجلس يؤكد، مجددا، ضرورة ضمان الامن وسلامة الوجود الفلسطيني في لبنان ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ طلب مجلس وزراء الجامعة العربية أن تؤمن الحماية واعادة الاعمار للمخيمات الفلسطينية في لبنان والاحياء المجاورة، في قرار تبناه اثر انتهاء جلسة الخريف امس (الثلاثاء) في تونس.

ولم يرد اي ذكر بشأن الوضع في الاراضي المحتلة وبالاخص بعد قرار الملك حسين «فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية في حين تناقش منظمة التحرير الفلسطينية الخيارات السياسية المطروحة امامها بعد هذا القرار».

ويؤكد نص القرار، الذي تبناه مجلس الجامعة مجددا، ضرورة ضمان «الامن وسلامة الوجود الفلسطيني في لبنان الذي يجب الا يطردوا منه».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية طلبت في حزيران الماضي عقد اجتماع عاجل (لم يعقد) لمجلس وزراء الجامعة بعد أن خرج مقاتلو حركة «فتح» من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وكانت المعارك في هذين المخيمين بين انصار ابو موسى وحركة «فتح» ادت الى مقتل ١٠٢ واصابة ٤٦٤ شخصا بجروح.

وخلال الاسابيع الاخيرة اشتكى الفلسطينيون في منطقة صور من تجاوزات حركة «امل» ضد مخيمات اللاجئين في هذه المنطقة.

ودعا مجلس وزراء الجامعة العربية الدول العربية الى «زيادة نسبة مشاركتها الطوعية في موازنة «الاونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) بطريقة تؤدي معها هذه المشاركة الى بلوغ رقم العام ١٩٨١ اي نسبة ٧,٧٣ بالمئة من الموازنة العامة».

ويذكر ان «الاونروا» تواجه عجزا يزداد خطورة يعود بشكل رئيسي الى ان بعض الدول لا تسدد مساهماتها.

الحكومة السودانية تقر قوانين اسلامية جديدة

● الخرطوم ـ «و. ص. ف» ـ اقرت الحكومة السودانية، مساء يوم الاحد ٩/١١ ، تطبيق قوانين اسلامية جديدة بدلا من تلك، التي فرضها الرئيس المعزول جعفر نميري في ايلول عام ١٩٨٣ ، وفق ما اوضح بيان رسمي.

وحسب البيان فان مجلس الوزراء اقر مشروع قانون جزائي اسلامي جديد مع بعض التحفظات تتعلق بالمواد المتعلقة بالعقوبة الجسدية والتي ستخضع لموافقة الجمعية التأسيسية (البرلمان).

وصرح وزير العدل حسن الترابي، الذي يرئس ايضا الجبهة الوطنية الاسلامية (عضو الائتلاف الحكومي)، بأن اقرار هذا المشروع من قبل مجلس الوزراء يشكل «انتصارا لارادة الاسلام».

وكانت الجبهة الوطنية الاسلامية (الاخوان المسلمين) وافقت على المشاركة في الحكومة للمرة الاولى بعد سقوط نظام نميري في نيسان ١٩٨٥ على اثر وعد من رئيس الوزراء الصادق المهدي بالتصويت على هذه القوانين في البرلمان.

وحسب وزير النقل، الدو اجو دينغ (جنوبي)، فان الوزراء الخمسة الذين يمثلون الاحزاب الجنوبية المشاركة في الائتلاف طلبوا في اثناء المناقشة «ان تستثنى العاصمة الخرطوم من تطبيق الشريعة لان سكانها مشكلون من مسلمين وغير مسلمين». واضاف ان البرلمان سيبحث هذا الطلب.

وكانت الاحزاب الجنوبية الشرعية هددت بالانتقال الى المعارضة اذا تبنى البرلمان الشريعة مشيرة الى طابعها «التمييزي» ومعتبرة ان تطبيقها في شمال السودان سيقسم البلاد الى جزئين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاحصاءات تتكلم:

عام ٨٧ ـ ١٩٨٨ ـ عام الازمات الاقتصادية الحادة في الشركات والمصانع الاسرائيلية!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ دلت جميع التقارير الاقتصادية الرسمية التي تنشرها الشركات والمصانع الاسرائيلية بشكل دوري ان العام الماضي (١٩٨٧) كان من اقسى الاعوام التي مرت على الشركات والمصانع من حيث تسجيل الخسارات الكبيرة وما ترتب على ذلك من ديون باهظة وضعت على عاتق الشركات والمصانع الاسرائيلية.

وتشير كل التقارير الى ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة اثرت بشكل سلبي كبير على اقتصاد الشركات والمصانع الاسرائيلية وزادت من قيمة الخسائر التي تكبدتها المجمعات الصناعية والتجارية في اغلبية مرافق الاقتصاد الاسرائيلي.

كذلك اشارت التقارير الى تكبد الشركات الاسرائيلية خسائر كبيرة بسبب عدم قدرة مجالس الادارات فيها على ادارة اقتصاد الشركات وميزانيات المصانع التابعة لها بشكل صحيح ودقيق مما سبب باغلاق عدد كبير من المصانع في العام الماضي وبداية العام الجاري.

فمن ناحية الصناعة واجه هذا الفرع ازمات اقتصادية عديدة وخصوصا الشركات العمالية الهستدروتية الكبيرة بما فيها «سوليل بونيه» ومجمع «كور» وشركة «هسنيه». وكثيرا ما سمعنا عن اغلاق مصنع هنا وفصل مئات العمال من مصانع هستدروتية وغير هستدروتية بذريعة «الازمات الاقتصادية الحادة». وفي كل مرة، ان كان ذلك في شركات ومصانع خاصة او هستدروتية، كان العمال الضحية الاولى والاخيرة في زمن «الازمات الاقتصادية» لا سيما وان الآلاف منهم فصلوا من العمل وقذفوا الى سوق البطالة في العام الماضي وبداية العام الجاري.

وخلاصة القول فان عام ٨٧ ـ ١٩٨٨ (حتى يومنا هذا طبعا) كان بمثابة عام الازمات الاقتصادية على مجمل الاقتصاد الاسرائيلي ان كان ذلك في فروع الصناعة والتجارة والزراعة او فروع البناء والسياحة. واغلبية الشركات والمصانع الاسرائيلية عانت من ازمات اقتصادية حادة وان كانت نسب الخسائر تختلف من شركة الى اخرى. ونقلا عن صحيفة «هآرتس» نورد فيما يلي ملخصا لمجمل الخسائر التي تكبدتها الشركات والمصانع الاسرائيلية في «السنة العبرية المنصرمة» وما ترتب عليها من قذف آلاف العمال الى سوق البطالة واغلاق عشرات المصانع وتخوف عشرات اخرى من واقع الاغلاق الذي يهددهم باستمرار وخصوصا في هذه الايام بالذات ـ ايام الانتفاضة الباسلة وتأثيرها السلبي على مجمل الاقتصاد الاسرائيلي!

■ اليانس ■

عانى مصنع اليانس من خسائر اقتصادية كبيرة في العام الماضي (١٩٨٧). ويفيد تقرير المصنع الدوري الذي نشر مؤخرا، بان اليانس تكبدت خسارة بمقدار ١٣،٤ مليون شيكل في العام الماضي. بينما في عام ١٩٨٦ سجل المصنع خسارة قدرها ٦ ملايين شيكل. بمعنى ان خسارة المصنع في عام ١٩٨٧ كانت اكثر من الضعف مقارنة مع العام الذي سبقه.

وما زال المصنع، منذ عدة اشهر، مغلقا بسبب الازمة المالية التي يعاني منها. وقد عين للمصنع حارس قضائي بهدف حله.

■ كور ■

سجل مجمع كور في العام الماضي اكبر خسارة عرفها الاقتصاد الاسرائيلي. فقد كانت خسارته في العام ١٩٨٧ بمقدار ١٥٠ مليون دولار.

ويهدد المجمع خطر الانهيار لا سيما وان كل التوقعات تشير الى استمرار تكبده خسائر كبيرة في العام الجاري. كما ان ديون المصنع بلغت ١،٣ مليار دولار.

■ ادرات ■

فرع النسيج في البلاد تضرر بشكل كبير. وتكبد خسائر باهظة في العام الماضي. وقد سجل مصنع «ادرات» للنسيج خسارة بمقدار ١٥ مليون دولار. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان السبب الرئيسي في تسجيل الخسائر الباهظة كان بناء مصنع جديد في الضفة الفلسطينية المحتلة كلف ادارة الشركة مبالغ طائلة بينما لم يسجل اية ارباح مادية.

وحاولت ادارة الشركة بيع المصنع الى مستثمرين اجانب الا انها لم تنجح في ذلك حتى الآن. كذلك تحاول بيع بعض ممتلكاتها من الاراضي وغيرها كي تستطيع سد الديون الكبيرة التي تقع على عاتقها.

■ الكول ■

اسهم شركة «الكول» انخفضت بالبورصة بشكل كبير وخطير. وتعاني الشركة، التي كانت تستورد البلاط، من ازمات اقتصادية كبيرة. وهي الآن توقفت تقريبا عن التعامل بالبلاط بسبب خساراتها الباهظة وديونها المتعددة. وقد انهت الشركة عام ١٩٨٧ بخسارة مقدارها ٥،١ مليون شيكل. وتنوي ادارة الشركة تعيين حارس قضائي لحلها.

■ بيغد عور ■

تكبدت شركة «بيغد عور» خسارة بمقدار ٥ ملايين دولار. واغلق مصنعها في مجدال هعيمق وارسلت الى عماله الـ ١٨٠ اوامر فصل من العمل. وكانت قيمة صادرات مصانع «بيغد عور» في العام ١٩٨٤ تساوي ٤،٥ مليون دولار. بينما في العام ١٩٨٨ كانت قيمة صادراتها الى الخارج ١،٥ مليون دولار فقط. وكانت ادارة الشركة قد اعلنت عن نيتها بيع مصانعها الا انها تراجعت عن ذلك، مؤخرا.

■ محركات بيت شيمش ■

مصنع محركات بيت شيمش الصناعة العسكرية سجل في العام ١٩٨٧ خسارة اقتصادية بمقدار ٢٠ مليون دولار. وقد قذفت ادارة المصنع، قبل عدة اشهر ٣٠٠ عامل ومستخدم الى سوق البطالة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان ديون المصنع في البنوك تبلغ ١٠٠ مليون دولارا!

■ دويك ■

تطالب شركة «دويك» برفع اسعار منتوجاتها من السجائر بذريعة «الصعوبات المالية». وانهت الشركة عام ١٩٨٧ بخسارة مقدارها ٣،٦ مليون شيكل. بينما سجلت الشركة في عام ١٩٨٦ ربحا صافيا بمقدار ٣،٩ مليون شيكل.

وكانت وزارة الصناعة والتجارة قد خفضت قيمة الجمارك على السجائر الاجنبية في محاولة منها للانتقام من «دويك» في اعقاب الاضراب الذي اعلنته الشركة مطالبة برفع اسعار السجائر. وقد اثرت هذه الخطوة بشكل سلبي كبير على مبيعات منتوجات دويك. وتهدد وزارتا المالية والصناعة والتجارة باقامة مصنع سجائر محلية آخر لينافس دويك اذا اصرت الاخيرة على رفع اسعار السجائر المحلية من منتوجاتها.

■ اخوان هوروفيتس ■

ذكرت الصحف، مؤخرا، ان اخوان هوروفيتس، ابناء الوزير يغئال هوروفيتس، يعانون من ازمة مالية خانقة. ويبلغ مجموع خسائر الشركة التي يديرها الاخوان، في الفترة الاخيرة، مبلغ ٦٠ مليون دولار.

■ هسنيه ■

تعاني شركة التأمين الهستدروتية «هسنيه» من خسائر كبيرة بشكل مستمر في الفترة الاخيرة. ومن الاسباب الرئيسية وراء الخسائر الاقتصادية التي تتكبدها الشركة التعامل مع مؤمنين من خارج البلاد بشكل غير مدروس وان الشركة لديها اكبر عدد من بوليصات التأمين فيما يتعلق بالتأمين على السيارات الخصوصية في البلاد. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان السبب الاخير كبد الشركة خسائر باهظة.

■ الانتفاضة «تخنق» فرعي البناء والسياحة ■

الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة اثرت بشكل سلبي على فرعي البناء والسياحة في دولة اسرائيل منذ ٩ كانون اول عام ١٩٨٧ ـ اي منذ بدء الانتفاضة ـ وحتى يومنا هذا.

ويعاني فرع البناء من خسائر كبيرة نتيجة غياب عمال المناطق الفلسطينية المحتلة عن العمل (اكثر من ٤٠ بالمئة من مجموع عمال فرع البناء في البلاد). وذكرت صحيفة «هآرتس» ان شركات البناء والمقاولين يطالبون باحضار حوالي ٣ آلاف عامل من خارج البلاد كي يسدوا الفراغ الكبير الذي تركه عمال المناطق الفلسطينية المحتلة الذين عدد كبير منهم انهى عمله في الشركات الاسرائيلية ومن بقي يتغيب باستمرار عن الحضور الى العمل ان كان ذلك بسبب اعتداءات قوات الاحتلال عليهم وهم في طريقهم من والى العمل او بسبب اوامر منع التجول وغيرها من الممارسات والتصرفات البربرية.

وتعاني شركات البناء الهستدروتية من ازمات مالية كبيرة. فعلى سبيل المثال لا الحصر تعاني شركة «سوليل بونيه» من ازمة مالية خانقة. كذلك تعاني شركة «راسكو» التي كانت احدى اكبر شركات البناء في البلاد، من ازمة مالية وانخفاض السيولة النقدية المتداولة بين يديها.

و«خنقت» الانتفاضة فرع السياحة في اسرائيل بشكل كبير. اذ ان الكثيرين من السياح الاجانب الغوا تذاكر السفر التي كانوا قد اقتنوها وفضلوا عدم القدوم الى اسرائيل في هذا الوقت. كما ان الانخفاض الكبير في عدد السياح القادمين الى اسرائيل اثر بشكل سلبي كبير على فروع الفنادق والمتاجر والمحلات التي يعتمد دخلها المادي بالاساس على نسبة قوة السياحة في البلاد. وامام هذا الوضع قام عدد من شركات السياحة في البلاد بفصل العديد من مستخدميه.

كذلك عانت الفنادق من ازمة مالية خانقة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية بسبب النقص الشديد في عدد السياح القادمين الى اسرائيل مقارنة باشهر ما قبل الانتفاضة.

■ «حارس قضائي لحل الهستدروت»! ■

«حارس قضائي لحل الهستدروت» ـ كان هذا احد الشعارات التي رفعها عمال اليانس في مظاهراتهم ضد اغلاق المصنع وقذف المئات منهم الى سوق البطالة.

وامام تهديد العمال باغلاق المصانع في وجوههم وقذفهم الى سوق البطالة لم تقف قيادة الهستدروت المعراخية مكتوفة الايدي فحسب، بل تآمرت، في بعض الاحيان، مع الحكومة ووزارة المالية ضد مصالح العمال. وفوق كل هذا وذاك اتبعت القيادة المعراخية اسلوب اصحاب المصالح والشركات الخصوصية وساهمت بدورها بقذف مئات العمال الى سوق البطالة من المصانع والشركات الهستدروتية في البلاد.

وكثيرا ما سمعت احتجاجات صادرة عن العمال ضد مواقف الهستدروت فيما يتعلق بعدم المدافعة عنهم امام اصحاب العمل بشكل صحيح.

وفاة فاضل في الرينة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الرينة والقرى المجاورة، يوم امس الثلاثاء، جثمان المرحوم امين كامل عثاملة (ابو كامل) الذي وافته المنية عصر امس الاول (الاثنين) عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في المدينة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد وعموم آل عثاملة راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في نحف

● نحف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير نحف والقرى المجاورة، يوم امس الثلاثاء، جثمان المرحوم محمود سليم مصري (ابو علي) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٥٠) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في نحف يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في يانوح

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير يانوح والقرى المجاورة، يوم امس الاول (الاثنين)، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة ام جاد الله حسن سعد عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية في يانوح يتقدمون باحر التعازي لاهل الفقيدة واقاربها راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

انتخابات ١٩٨٨

■ طاقم انتخابي خاص لـ... دافيد ليفي؟ ■

● تل ابيب ـ وافق طاقم «الليكود» الانتخابي على اقامة طاقم انتخابي خاص لدافيد ليفي. وتعتبر هذه الخطوة الاولى من نوعها في الليكود.

ويرئس طاقم ليفي الانتخابي عضو الكنيست ميخا رايسر. ومن مهمته ابراز الدعاية الانتخابية لصالح دافيد ليفي فيما يتعلق «بنشاطه» وبعمل وزارته في بناء ودعم المستوطنات ومدن التطوير.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، ان رايسر اقترح على ليفي التجوال في مستوطنتي «كريات اربع» و«غوش قطيف» في المناطق الفلسطينية المحتلة واشدوت ونتيفوت وكريات غات بقصد الدعاية الانتخابية لليكود ونشر أهداف ـ وطبعا وعود الليكود الانتخابية ـ بين صفوف المواطنين في التجمعات المذكورة اعلاه.

■ رسائل شخصية من بيرس الى «الناخب المتردد» ■

● تل ابيب ـ بعث رئيس حزب «العمل»، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس، مؤخرا، بحوالي مئة الف رسالة شخصية موقعة باسمه الى جمهور «الناخبين المترددين» بخصوص الحزب الذي سيصوتون له في الانتخابات القادمة.

ويشرح بيرس في رسائله هذه اهداف حزب «العمل» ويدعو الناخبين الى تأييد المعراخ والتصويت له في الانتخابات القادمة.

ويذكر ان «حملة الهاتف» التي يقوم بها طاقم المعراخ الانتخابي كشف النقاب عن ان عددا كبيرا من الناخبين لا زالوا مترددين بشأن اتخاذ القرار بخصوص الحزب الذي سيصوتون له في الانتخابات.

وذكر ان وزير «الامن» يتسحاق رابين، ينوي ارسال عشرات الوف الرسائل ايضا الى جمهور «المترددين». فما الذي ينوي رابين شرحه وتأكيده لهم؟

محادثات فلسطينية ـ سوفييتية

● تتمة من صفحة١ ●

قرار الملك الحسين فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.

واضاف المصدر نفسه ان بولياكوف عقد اجتماعات مع رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات واعضاء اللجنة بينما يبحث القادة الفلسطينيون في عقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني للاعلان عن توجه سياسي جديد.

واوضح هذا المصدر ان بولياكوف ركز على الاهمية، التي ينبغي ان توليها منظمة التحرير لبرنامجها السياسي في المرحلة الراهنة بما يؤدي الى دفع مسيرة السلام قدما في المنطقة.

وقال المصدر نفسه ان المسؤول السوفييتي، الذي عهد اليه بالملف الفلسطيني في وزارة الخارجية السوفييتية، قام بزيارة لم تعلن لتونس منذ حوالي شهر. واوضح ان هناك تشاورا دائما بين موسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية وان مسؤولا اخر من وزارة الخارجية السوفييتية قدم، ايضا، الى تونس للهدف نفسه.

وتفيد الانباء الواردة ان منظمة التحرير الفلسطينية تبحث في امكان تشكيل حكومة مؤقتة وفي المنفى او احداها والاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة على اساس القرار ١٨١ للامم المتحدة، في تشرين الثاني ١٩٤٧، الذي يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية.

حملات اعتقال واسعة واقتحام

● تتمة من صفحة١ ●

الفتى كايد حمدان شويكي (١٠ سنوات)، لصغر سنه، بالكفالة. وكانت اعتقلته، الاحد الماضي، وزميلا له (مروان نعيم محمود ـ ١٤ عاما) بعد ان القت القبض عليهما، صدفة، خلال ملاحقة المتظاهرين الذين رشقوا قوات الشرطة بالحجارة. واعتدى افراد الشرطة على مروان محمود وزجوا به في معتقل المسكوبية.

وفي الليلة قبل الماضية رشق المتظاهرون الحجارة فاصيب جندي واخذ يصرخ ويشتم. وفي وقت لاحق داهمت قوات الاحتلال القرية واطلقت قنابل الغاز بشكل عشوائي (فاصيبت بالاغماء المواطنة لطيفة ابو الحمص وابنتها). وداهم الجنود ورجال الشرطة عددا من المنازل وارغموا سكانها على نقل الحجارة بعيدا عن الشارع.

● منطقة رام الله ●

كذلك داهمت قوات الاحتلال (٥ سيارات)، صباح امس، قرية عارورة وقرية عبوين وشنت فيها حملة مداهمات للمنازل، بهدف ارغام الاهالي على محو الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية. واعتدى الجنود في قرية عارورة على الشاب فتحي سليم موسى. ولم يبلغ عن اعتقالات، علما بان غالبية المطلوبين يفرون قبل دخول قوات الاحتلال للقرى.

. ووقعت، امس، مظاهرات عنيفة في مخيم الامعري قذفت خلالها الحجارة والزجاجات الحارقة. واطلق جنود الاحتلال النار والغاز والعيارات المطاطية واصيب ثلاثة مواطنين ونقلوا الى المستشفى.

ورشق المتظاهرون في رام الله، امس، مركز الشرطة بالحجارة. وعلى الطريق الموصلة بين رام الله وبير زيت نصبت سلطات الضريبة، بحماية قوات الجيش، حاجزا واخذت تفحص هويات المواطنين واوراقهم.

وشنت قوات الاحتلال، ظهر امس، حملة اعتقالات واسعة في قرية دير عمار.

● طولكرم وقلقيلية ●

رشق المتظاهرون، امس، سيارتي شرطة في مدينة طولكرم. وكانت المدينة شهدت، الليلة قبل الماضية، مظاهرات عنيفة وواسعة.

وجاءنا من قرية فرعون ان قوات الاحتلال كانت اقتحمت القرية، عصر امس الاول، واشتبكت مع الاهالي وجها لوجه واطلقت، خلال ذلك، قنابل الغاز والعيارات المطاطية والرصاص. فاصيبت السيدة وداد احمد عبد القادر (٣٠ عاما) بعيارين مطاطيين في الكتف والساق. واعتدوا، باعقاب البنادق، على الصبية انعام عبد الكريم (١٩ عاما) لمجرد محاولتها تخليص ابن اخيها من الجنود. واعتقلت قوات الاحتلال ستة شبان هم: مراد نعيم عبد الكريم (١٦ عاما) واحمد عبد الرازق عبد المنعم (٢٩ عاما) ومحمود عبد الرازق عبد المنعم (٢٥ عاما) ومنتصر محمود احمد نمر (١٣ عاما) واحمد احمد عبد القادر عبيد (١٥ عاما) ـ وهو عاجز بعد ان فقد رجله في حادث طرق ـ واحمد عبد الله السالم (١٩ عاما).

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت فجر امس الاول قرية كفر جمال وفرضت عليها حظر التجول واعتقلت ٥٧ شابا. وعلقت مواطنة اعتقل ابناؤها الثلاثة «يهدفون الى تفريغ القرى لكسر الانتفاضة لكن نحن، العواجيز، سنواجههم حين يعودون».

وجاءنا من قرية كفر عبوش ان قوات الاحتلال، التي داهمت القرية امس الاول، لم تكتف بتحطيم مولد الكهرباء، وانما، ايضا، حطمت اثاث مكاتب المجلس القروي وعددا من سيارات المواطنين (بينها سيارتا حسام محمد وتحسين عبد الله). واصيب المواطن تقي توفيق ذيب (٤٥ عاما) بعيار ناري في يده.

واذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان قوات الاحتلال اقتحمت قرية دير بلوط واعتقلت ٢٠ مواطنا فيها.

ولا تزال مدينة قلقيلية (٢٥ الف نسمة) خاضعة لحظر تجول مشدد وعقوبات جماعية تشمل قطع التيار الكهربائي والمياه. وافادت مصادر موثوقة ان عدد المعتقلين من ابناء المدينة، منذ الحملة الوحشية عليها التي بدأت فجر الثلاثاء الماضي، بلغ ٣٧٠ معتقلا. ولا يزال مخيما طولكرم ونور شمس وقرية ذنابة تحت حظر التجول.

● نابلس ●

ووقعت في نابلس اشتباكات اصيب خلالها احد المواطنين بعيار ناري. ولا تزال قرية «تل» محاصرة وتتعرض لابشع العقوبات والتضييقات منذ شهر.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» ان شابا من رفح اصيب، امس، بجراح (بالرصاص) خلال اشتباكات وقعت هناك. كما اصيب شابان في مخيم البريج بجراح احدهما خطيرة ـ وفقا للمصدر نفسه.

اشتباكات عنيفة بين رجال

● تتمة من صفحة١ ●

وذكر مصدر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ان اربعة صواريخ عيار (١٠٧) ملم اصابت المركز واحدثت فيه حريقا كبيرا.

وقصف رجال المقاومة موقعا ثانيا للميليشيات العميلة في جوار بلدة انان في منطقة جزين واوقعوا فيه خسائر بشرية ومادية.

واعترفت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيات العميلة بالهجمات الثلاث. وذكرت ان اربعة من عناصر الميليشيات العميلة اصيبوا دون ان تحدد طبيعة اصاباتهم.

واعلنت الاذاعة المذكورة اصابة ثلاثة عناصر عميلة جراء انفجار صواريخ اصابت ، يوم الاثنين ٩/١٢، موقعهم العسكري في سجود شمال المنطقة «الامنية». واضافت ان صواريخ من طراز كاتيوشا اطلقت، ايضا، على موقع لـ «جيش جنوب لبنان» العميل في يارين في القطاع الاوسط وراء المنطقة «الامنية» دون ان توقع اصابات، بينما امكن ابطال مفعول عبوتين ناسفتين في المنطقة نفسها.

وقصفت الميليشيات العميلة بمدافع الهاون عيار ١٥٥ ملم وانطلاقا من مرجعيون داخل المنطقة «الامنية» بلدات عدة تقع في البقاع الغربي الا ان تقارير الشرطة من المنطقة ذاتها افادت ان القصف لم يوقع ضحايا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الشبيبة) اليوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو جميع اعضاء الفرع لحضور الاجتماع حول برنامج العمل للانتخابات ولنصرة الجبهة.

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول «الهستدروت وانتخابات الكنيست». المحاضر: بنيامين غونين.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٩/١٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي ابو العفو (حي الميدان) ـ تدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل على ضوء المعركة الانتخابية». المحاضر: مريد فريد.

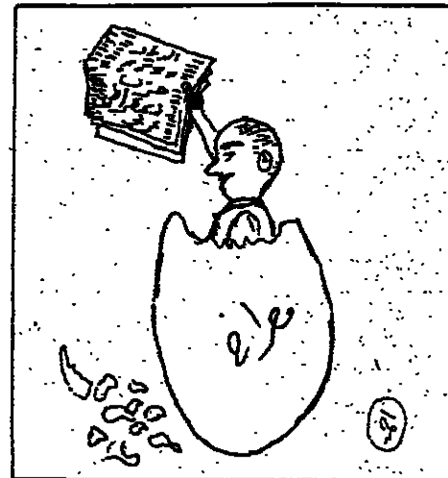
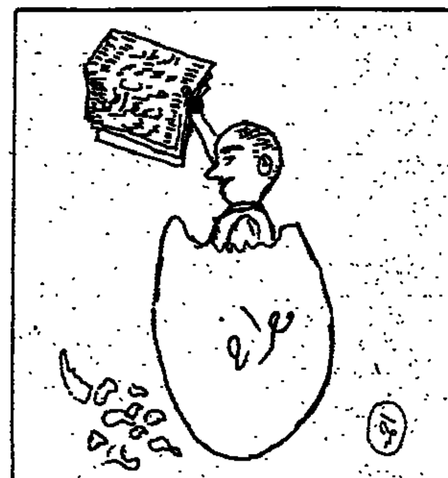
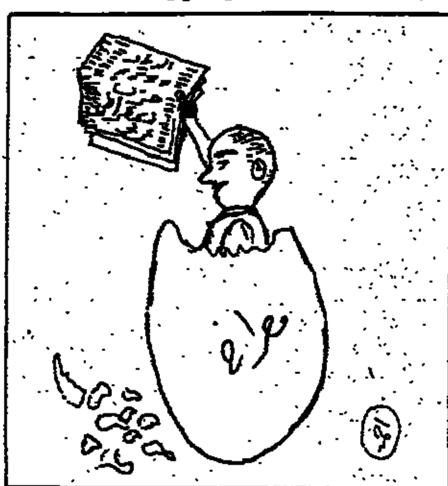
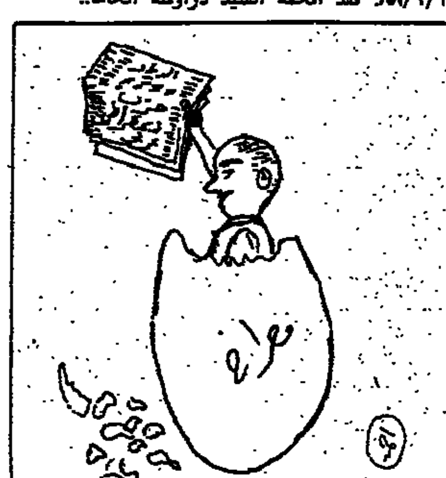
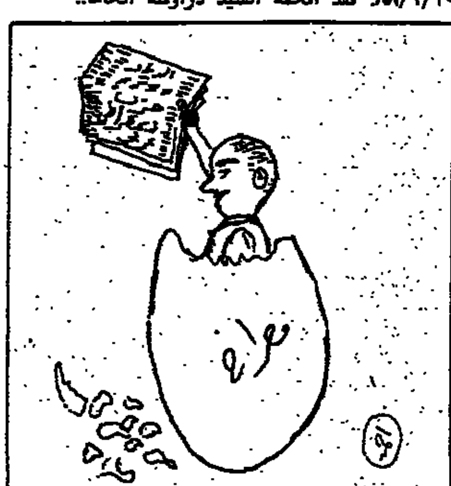
أنت مضلِّل..

يا اخي.. بديش تصوت لي..

*** لقطات من الجولة التي قام بها النائب عبد الوهاب دراوشة في الناصرة.. ووزع فيها الورود والوعود وطلبات الانتساب ***

● عبد الوهاب دراوشة ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من لم يكتشف شيئا جديدا في البرنامج السياسي والمواقف المختلفة للحزب الدمقراطي العربي، حزب النائب عبد الوهاب دراوشة، كان عليه ان يتواجد في الناصرة في يوم السبت الماضي ٨٨/٩/١٠. فقد افحمه السيد دراوشة افحاما..

ففي ذلك اليوم نزل حضرته ومعه حوالي العشرين مؤيدا وعضوا الى شارع مدينة الناصرة الرئيسي يوزع الورود والمناشير ويعرض طلبات الانتساب ويصافح المواطنين. ويبتسم. ويسأل: كيف الحال والخ.. على الطريقة الامريكية الاصلية.. وكان ممتعا قضاء ذلك اليوم بصحبته.

ـ حزب عربي مئة بالمئة. لا شارلي بيطون ولا فلنر.

هكذا قال مبشرا الجمهور المحتشد في ساحة الكراج المركزية. فأجابه مواطن: «وهل يضايقك وجود اناس مثل ماير فلنر وشارلي بيطون في الكنيست. يدافعون عن قضية شعبنا وحقوقنا..»

فلم يدعه يتابع. وقال له: انت مضلِّل.

* * *

ـ «اقرأ المنشور. حزبنا الدمقراطي العربي تأسس بقرار جماهيري صنعه ابناء شعبنا العربي الفلسطيني كتعبير عن وطنيتهم الصادقة وعروبتهم الاصلية..»، قال دراوشة مخاطبا رجلا قارب الخمسين من العمر.

فأجابه الرجل: «طيلة ٤٠ سنة لم تسمح اسرائيل باقامة اي حزب عربي وطني صرف. فكيف تفسر سماحها لك باقامة هذا الحزب..»

ـ «انت ايضا مضلِّل»، اجابه دراوشة.

* * *

احد الشبان ذكر دراوشة بانه شارك في ندوة سياسية لرابطة الجامعيين في الناصرة قبل بضعة اشهر ودعا فيها العرب الى الانخراط في حزب العمل لان افضل طريقة امامهم لنيل الحقوق هي في التأثير من الداخل. وقال له:

ـ ما هذا الانتقال السريع؟

فأجاب دراوشة: الوضع تغير.

فسأله الشاب مبتسما: ولكنك تعلن انك مستعد للدخول في ائتلاف مع المعراخ او الليكود. فهل هذا هو التغيير؟! ام انك تخرج من الباب لتدخل من الشباك؟!

ـ «يا اخي.. بديش تصوت لي. انت بالذات بديش تصوت لي».. هكذا اجابه دراوشة بشيء من الغضب و«حسن التخلص».

* * *

ـ «عندي سؤال يا استاذ»، قال له احد المارة.

ـ «تفضل اسأل»، اجاب دراوشة وقد انفرجت اساريره.

ـ «انت استغليت مظاهرة الخمسين الفا في الناصرة لاعلان انسحابك من المعراخ..»

ـ «انا استغليت؟ ما هذا الكلام؟!» ـ قاطعه دراوشة ثم اضاف ـ هذه مظاهرتي انا».

ـ ليس هذا المهم يا استاذ. مع انني اعرف ان الشيوعيين والجبهويين هم الذين نظموها و..

ـ «انا الذي دعا الى هذه المظاهرة وانضم الشيوعيون اليها ورائي..»، قاطعه دراوشة.

هنا تدخل شخص ثالث: هذه المظاهرة دعت اليها لجنة المتابعة. ونظمتها بلدية الناصرة..

دراوشة: ولكن انا كنت وراء هذه المظاهرة من اولها الى اخرها.

ـ يا استاذ ليس هذا هو المهم. انا كنت اريد ان اسالك لماذا لم تكمل الخطوة التي بدأتها في المظاهرة. لماذا لم تفعل مثلما فعل محمد وتد.. عندما انضم الى الجبهة؟

ـ انت ايضا مضلل. لا احتاج الى صوتك..

* * *

ـ «لا تغضب»، قال له احد الرجال، «اريد ان اسألك عن زياراتك لمصر. فقد قرأت في كتاب للكاتب المصري مصطفى بكري انك قمت بزيارة مصر لابلاغ الرئيس حسني مبارك رسالتين واحدة من شمعون بيرس والثانية من اعضاء كنيست يطلبون منه فيها ان يجري اتصالات مع الزعماء الفلسطينيين في المناطق المحتلة لوضع حد للمظاهرات. فكيف قبلت على نفسك هذه المهمة[*]».

ـ «انت مضلل».

* * *

ـ هل يمكنك ان تفسر لنا كيف سمحت لنفسك بأن تتواجد في مصر يوم اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في يوم الارض ١٩٨٨؟!

ـ لماذا لا تتذكرونا الا وقت الانتخابات؟!

ـ كم شهرا بقيت في المعراخ في الوقت الذي كان فيها رابين يقمع الانتفاضة. ولماذا جاءت صحوة الضمير فقط في مظاهرة الخمسين الفا؟!

ـ الا تعتقد انك تتحمل مسؤولية تجاه شعبك لانك بقيت في المعراخ عشرين سنة تخدمه وتجرف له الاصوات؟ لماذا لم تسترح بعض الوقت..

ـ انت مضلل.. انتما مضللان.. انتم مضللون..

وغادر حضرته الناصرة.. تلاحقه تلك الاسئلة وعشرات منها.

(*) الكتاب المذكور موجود في ملفات التحرير في «الاتحاد». وهو الكتاب رقم ١٦ من سلسلة «كتاب الحرية» الصادر عن «دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر» ـ القاهرة ـ ١٩٨٨. والفقرة التي تحكي عن زيارة دراوشة وردت في صفحة ١٠٣.

وقد جاء فيها ما يلي: «... وامام الالحاح الاسرائيلي المستمر وافقت مصر على استقبال عبد الوهاب دراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي والذي حمل الى الرئيس مبارك رسالتين. الاولى موقعة من بعض اعضاء الكنيست والثانية من شمعون بيرس. وقد حملت الرسالة الاولى افكارا محددة لوضع حد للمظاهرات التي لا تزال مستمرة في الضفة والقطاع. ومن بين هذه الافكار ان تقوم الحكومة المصرية باجراء اتصالات مباشرة مع الزعماء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لوضع حد لهذه المظاهرات. وان تجري في المقابل اتصالات بالحكومة الاسرائيلية لبحث «التسهيلات» التي من الممكن ان تقدمها اسرائيل للفلسطينيين. وبمعنى اخر فان رسالة اعضاء الكنيست طلبت من مصر ان تقوم بمهمة الوساطة. مع ان ذلك يتناقض وموقف شمير القائل بان الوضع في الاراضي المحتلة هو «مسألة امنية داخلية». وقد رد الرئيس مبارك على هذه الرسالة بالقول انه ليس من الشرف او العدالة ان تقتل اسرائيل الابرياء في الاراضي المحتلة. وان تقوم مصر بعد ذلك بالوساطة وفي وقت لا تزال فيه اسرائيل تتبع سياسة «القبضة الحديدية» في الاراضي المحتلة».

في مستهل زيارة للبرلمان الاوروبي

● تتمة من صفحة١ ●

الخيار الفلسطيني ومحوره الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف عرفات، في خطاب استغرق ساعتين القاه امس الثلاثاء امام مجموعة النواب الاشتراكيين بمناسبة بدء زيارته للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (فرنسا)، انه على علم بان لدى النواب الاوروبيين العديد من التساؤلات المشروعة.. لكن القرار بشأن هذه التساؤلات من اختصاص المجلس الوطني الفلسطيني.

واجاب عرفات، في سياق خطابه، على تساؤلين: الاول يتعلق بموقفه من القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) ويتعلق الثاني بموقفه من «الارهاب».

واكد رئيس م.ت.ف موافقته على قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). ولكن الشرعية الدولية، قال، كل لا يتجزأ.. فكيف تقبل واشنطن واسرائيل شهادة الميلاد الوحيدة لدولة اسرائيل وهو القرار رقم (١٨١) الصادر عن الامم المتحدة والذي اشار الى الدولة الفلسطينية المستقلة وترفضان على سبيل المثال القرار رقم (١٩٤)، الذي ينص على حق العودة للاجئين الفلسطينيين او تعويضهم؟

واوضح ان م.ت.ف تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة تشارك فيه جميع اطراف النزاع، بما فيها اسرائيل وم.ت.ف، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.. ومثل هذا المؤتمر يمكن انعقاده على اساس جميع قرارات الامم المتحدة، بما فيها (٢٤٢) و(٣٣٨) أو على اساس هذين القرارين مع الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمته حقه في تقرير المصير.

اما بالنسبة للموقف من «الارهاب» فقد اعلن عرفات: لقد اكدنا دائما من موقعنا كحركة تحرر وطني على ادانتنا الواضحة والشاملة للارهاب بمختلف اشكاله ومصادره سواء كان ارهاب افراد ام جماعات ام دول.

واختتم عرفات خطابه بمطالبة اوروبا الغربية بان تتحرك لدفع جهود السلام الحقيقية في الشرق الاوسط.

وكان عرفات قد وصل، بعد ظهر امس الثلاثاء، الى مدينة ستراسبورغ شرقي فرنسا وسط اجراءات امنية مشددة.

ويرافق عرفات وفد يضم (٤٦) عضوا في مقدمتهم عضوا اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف سليمان النجاب وياسر عبد ربه.

والتقى عرفات، فور وصوله، رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي، رودي ارندت ثم اجرى محادثات مع رئيس البرلمان، اللورد بلامب.

وذكرت مصادر البرلمان ان عرفات التقى، في وقت لاحق، مع مفوض المجموعة الاوروبية لمنطقة البحر المتوسط كلود شيسون. ثم انهى اجتماعاته بلقاء مع اعضاء المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي.

واضافت المصادر نفسها ان عرفات سيلتقي، صباح اليوم الاربعاء، وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابولياس، بصفته رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية.

كما سيجتمع مع اعضاء المجموعة الشيوعية ومجموعة انصار حماية البيئة (الخضر).

ويعقد ظهر اليوم الاربعاء، مؤتمرا صحفيا يتناول فيه اهم المواضيع التي تناولتها لقاءاته في ستراسبورغ.

ومن جهة اخرى اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية، رولان دوما، سيلتقي اليوم الاربعاء في ستراسبورغ ياسر عرفات.

واوضح الناطق ان الحكومة الفرنسية تعتبر هذا اللقاء يخدم قضية السلام في الشرق الاوسط.

وكان دوما التقى عرفات في اذار العام ١٩٨٥ في تونس. وكذلك التقى وزيرا الخارجية السابقان جان سوفانيارغ وكلود شيسون عرفات بمناسبة تنقلاتهما في العواصم العربية.

هذا، وجرت مظاهرة طافت شوارع ستراسبورغ تأييدا لزيارة عرفات شارك فيها الالاف ردا على المظاهرة التي نظمتها الجالية اليهودية في فرنسا دعا اليها جان كوهن باسم المؤتمر اليهودي الاوروبي.

ويعتبر المراقبون السياسيون الاوروبيون زيارة عرفات الى البرلمان الاوروبي والتي ثار نقاش حاد بشأنها بمثابة نجاح دبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا الغربية رغم قصر هذه الزيارة وطابعها غير الرسمي.

ويرى المراقبون ان حضور عرفات الى البرلمان الاوروبي قبل شهرين من الانتخابات الاسرائيلية وبعد اعلان الاردن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الفلسطينية المحتلة يشكل اشارة من المجموعة الاشتراكية الاوروبية، الاكبر عددا داخل البرلمان الاوروبي، الى الرأي العام الاسرائيلي. وهذه الاشارة تؤيد الاخذ بعين الاعتبار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اعربت عدة منظمات فرنسية، يوم الاثنين ٩/١٢ ، عن تأييدها لزيارة عرفات.

فقد رحبت حلقة باريس ـ البلدان العربية، التي يرئسها ايف غينا، الوزير الديغولي سابقا، بزيارة عرفات الى فرنسا و «اعربت عن اسفها لان عددا من المجموعات الممثلة في البرلمان الاوروبي رأت عدم المشاركة في هذه التظاهرة وامتنعت عن الاستماع لاحد الاطراف المهتمين اكثر من سواهم بالبحث عن تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية».

وطلبت جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي بالحاح من فرنسا ان تخص الرئيس عرفات بالاستقبال الكبير الذي يستحقه. ورحب رئيسها لوسيان بيترلان بقدوم «رمز نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع الاسرائيلي».

ولفتت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الدمقراطية في العالم العربي «نظر البرلمانيين الاوروبيين والرأي العام العالمي الى استمرار القمع الدموي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

وتشكلت من جهة اخرى لجنة مساندة لزيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تضم نحو عشرين منظمة عربية دعت «المعنيين بالحرية رجالا ونساء، عربا كانوا ام فرنسيين أو غيرهم الى التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني بالقدوم في اعداد غفيرة للترحيب بياسر عرفات».

«الاتحاد» قبل ربع قرن

لا حنفيات ماء ولا مراحيض.. مقاعد مكسرة وقصارة تتساقط.. وغرف بلا ابواب او شبابيك، ومع هذا يقولون ان هذه.. مدرسة!

● بقلم: مصطفى دحلة ـ طرعان ●

فتحت المدرسة الرسمية الابتدائية في طرعان ابوابها بعد انتهاء عطلة الصيف في ٦٣/٩/٢.. وهي تحتوي على ثمانية صفوف ابتدائية موزعة على (١٣) شعبة تضم حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة ويعلم فيها (١٢) معلما ومعلمة.. وقد بنيت فيها ثمانية غرف جديدة ولكنها لا تزال بدون ابواب! اما الغرف الست السابقة فلا تزال متداعية كما كانت سابقا والحفر في ارضيتها كبيرة وقصارتها تتساقط وليس لها شبابيك او ابواب الا القليل المكسر ولا يوجد فيها ملعب للطلاب مع العلم انه يوجد في القرية مجلس محلي يشرف على المدرسة بالاضافة الى وزارة المعارف، التي لم تحرك ساكنا في سبيل ايجاد اللوازم الضرورية للمدرسة وطلابها، اذ لا يوجد فيها لغاية الان سوى حنفية واحدة للماء مكشوفة للشمس، لا يستطيع الطلاب شرب مائها لحرارته! والانكى من ذلك انه لا توجد في المدرسة مراحيض مما يضطر الطلاب والطالبات الى الابتعاد عن المدرسة مسافات طويلة لقضاء حاجتهم!! اما الاطفال الصغار فيقضون حاجتهم بجانب المدرسة مما يكدس الاوساخ والروائح الكريهة ويعرض الطلاب للامراض!

اما عن اثاث المدرسة فحدث ولا حرج، فلا يوجد في المدرسة سوى ستين طاولة ومائة كرسي صالح للاستعمال! اما المقاعد الباقية فمخلعة ومكسرة، والمدرسة تفتقر الى ادوات اللعب..

اننا نطالب بتحسين اوضاع المدرسة وايجاد الكتب اللازمة وخصوصا الاثاث والماء وبناء المراحيض وتشكيل لجنة لاولياء امور الطلاب.

* * *

محاكمة عمال مجد الكروم الذين طالبوا بالباصات!

● عكا ـ لمراسلنا ـ اتهم البوليس، امام محكمة الصلح في حيفا، كلا من نجيب فرحات وابراهيم مصطفى مناع من مجدالكروم بالصعود الى باص «ايجد» عنوة ودفع السائق الى الخلف.

وتفصيل الحادث انه قبل سنتين، كان عمال قرية مجد الكروم المحرومون من باصات خاصة تنقلهم الى اعمالهم والذين كانوا يتركون للسفر في الباصات القادمة من صفد والقرى الاخرى، كان هؤلاء العمال ينتظرون في محطة الباصات في قريتهم وكان المطر يهطل، فجاء باص دير الاسد واخذ ركابا آخرين، ولما جاء دور المتهمين وصعدا الى الباص رفض السائق اخذهما وطلب منهما ان ينزلا! ولما كان يوجد مكان في الباص ولانهما مضطران للسفر حالا للوصول الى مكان العمل، رفضا النزول من الباص فاخذهما السائق الى مركز البوليس القريب من المكان، وهناك اعتقلهما البوليس واتهمهما بالتهمة المذكورة اعلاه ثم اخلى سبيلهما.

وقد شهد امام المحكمة سائق الباص المذكور فاضطر الى الاعتراف بكثرة العمال المنتظرين على المحطة تحت المطر، كما اعترف انه اخذ ركابا آخرين، وتأجل النظر في القضية الى موعد آخر من هذا الشهر.

وهكذا فشركة «ايجد» تحرم مجد الكروم من الباصات الكافية لنقل عمالها الى اعمالهم، واذا تذمر احد من العمال من تصرف الشركة وحاول الصعود الى الباص بدون ارادة السائق، تقدمه الى المحاكمة!!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/١٣)

النحات العراقي محمد غني حكمت يتحدث عن استفادته من الموروث الحضاري في التجربة النحتية الحديثة

● بقلم: عقل العويط ●

□ يرى النحات العراقي محمد غني حكمت في حديث أجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في بغداد ان ثمة «اتجاهين في الحركة النحتية العراقية الحديثة.. واحد يدعو الى المعاصرة والنحت الحديث واخر يميل الى الاستفادة من الموروث وبلورة شخصية مميزة للنحت العراقي». واشار الى انه «من الداعين الى الاستفادة من الموروث الحضاري حيث هناك كنز دفين في حضارة وادي الرافدين».

وفي سؤال عن الحركة النحتية العراقية قال محمد غني حكمت ان التجربة العراقية شأن التجارب الاخرى تحمل «تناقضات موجودة وملموسة في الاعمال الفنية قاطبة. فهناك من يدعو الى المعاصرة والنحت الحديث وهناك من يميل الى الاستفادة من الموروث الحضاري العراقي وبلورة شخصية مميزة للنحت العراقي لها علاقة بتاريخ هذا البلد العريق من حيث الشكل والمضمون».

واعتبر حكمت انه بعد «ثورة ١٩٥٨ تم ارسال العديد من خريجي معهد الفنون الجميلة الى فرنسا وانكلترا وايطاليا والاتحاد السوفييتي. وهؤلاء الشباب فوجئوا بالفن الحديث وكانت ظروفهم النفسية مهيأة لاستقبال الجديد وجعلتهم ثقافتهم المحدودة يخوضون منحى التجديد في منحوتاتهم كما حدث لكل شباب العالم في بداية الستينات فتأثروا بشكل مباشر وواضح بالمدارس الاوروبية الحديثة، وهكذا انهوا دراستهم ورجعوا الى بغداد يحملون افكار اوروبا في الفن الحديث. هذه المعادلة الصعبة جعلت النحت العراقي ينحو في اتجاهين.. كما ذكرت آنفا».

وعن تجربته وموقعه قال محمد غني حكمت «انا من الداعين الى الاستفادة من الموروث الحضاري حيث هناك كنز دفين من الموروث النحتي في حضارة وادي الرافدين من النحت السومري والاكادي والبابلي. والمهم بشكل خاص النحت الاشوري بالاضافة الى ما خلفته لنا حضارة الفن العربي العباسي من نحوت وزخرفة».

وردا على سؤال حول كيفية استفادته من التجربة الموروثة وجعلها تجربة حديثة قال محمد غني حكمت «النحت عبارة عن فكر وتقنية. أما التقنية فيمكن تعلمها في المدارس الاوروبية كالنحت على الرخام وصب البرونز والاستفادة من الالات الحديثة لتنفيذ النحت. يبقى هناك الموضوع. وانا شخصيا استفدت من الموضوع في تكوين اعمالي بتقنية لا تبدو منفصلة عن النحت العراقي القديم».

وتابع «ان اختياري للمواضيع العراقية غير المنحوتة سابقا مثل علي بابا والاربعين لصا وشهرزاد والسندباد وعشتار وبساط الريح، شكل تأكيدا لحضور ثقافي يعتز بوادي الرافدين». واشار الى انها «مواضيع جديدة على النحت العراقي. ثم ان طريقة النحت تعطي المشاهد اولوية انها عراقية المنشأ وليست اوروبية وهذا طبيعي لانه يأتي من ملاحقة وملاحظة المتاحف العراقية والعالمية والمقارنة والحذر من السقوط في التبعية الفنية».

واضاف «في العراق ليس لدينا مواد متعددة للنحت. والخشب عندنا بدائي الشكل وغير مصنع، لهذا من الصعب العمل الا نادرا. وأمام هذا الواقع فاني استخدم النحت على الخشب المستورد وخاصة نحت خشب التك (الصاج) لانه ملائم للجو العراقي الحار والجاف. وكانت تماثيلي منذ عام ١٩٥١ حتى الان نحوتا من الخشب بأحجام كبيرة وصغيرة وقد انجزت نحوتا لبوابات ضخمة وآخر باب صنعته هو مدخل باب اليونيسكو في باريس وباب آخر في بغداد بمقياس سبعة امتار ونصف المتر طولا وخمسة امتار عرضا».

وتحدث عن اكتشاف المرمر في مرحلة متأخرة وبكميات كبيرة ومتنوعة و«لكنه لم يصل عمليا الى يد النحات وما انجزته من اعمال في المرمر قطع مستوردة من (كرارا) في ايطاليا حيث انجزت تمثالا للالهة عشتار بمترين ونصف ارتفاعا اضافة الى مدخل مدينة الطب من المرمر بثمانية امتار طولا ومترين ارتفاعا وقطع اخرى صغيرة وكلها من المرمر المستورد».

اما المادة الثالثة فهي «البرونز حيث تمكنت من انجاز العديد من التماثيل البرونزية الموجودة في الشارع داخل مشغلي الشخصي ذلك اني تمكنت خلال سنتين من تعلم طريقة صب البرونز في مدينة بستويا القريبة من فلورنسا. وعندما رجعت الى بغداد اسست مشغلي وفيه مصهر صغير وبدأت أصب تماثيلي. وهذه المحاولة هي من الاوائل التي اسست صب البرونز في العراق. كذلك قمت بوضع منهج تدريسي لطلبة اكاديمية الفنون عن طريقة صب البرونز وكيفيته».

(خاص بـ «الاتحاد» من «وكالة الصحافة الفرنسية»)

المغرب تريد استعادة ماضيها المصور

● الرباط ـ و. ص. ف ـ وقع وزير الداخلية والاعلام المغربي ادريس البصري وشركة «باتي» الفرنسية في الرابع من ايلول الجاري عقدا يسمح للمغرب بامتلاك كامل الافلام التي صورت داخل اراضيها منذ بداية القرن الحالي.

ويكلف هذا العقد شركة «باتي» التي كانت تصور الاحداث الدولية وتعرضها في صالات السينما (قبل عهد التلفزيون بشكل خاص) جمع كل اشرطة الاحداث او مقاطع من الافلام التي صورت في المغرب حتى العام ١٩٦٠. وطلب من التلفزيون ومكتبة السينما الفرنسية جمع الاشرطة بين العام ١٩٦٠ وحتى اليوم.

ومول المشروع بقرض من الحكومة الفرنسية. وكانت شركة «باتي» قامت قبل عامين ونصف العام بطلب من السلطات المغربية باحصاء الافلام الموجودة في العالم في مكتبات السينما واجهزة الخدمات السينمائية في الجيش والمجموعات التي يملكها الافراد خصوصا في فرنسا واسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة.

ويشكل هذا التراث نحو ٦٠ الف متر من الاشرطة المصورة، اي اكثر من ٤٥ ساعة من العرض. ويعود اول شريط احداث صور في المغرب الى العام ١٩٠٥ نقلت فيه احتفال التوقيع على اتفاق بين وزيري الخارجية الفرنسي والاسباني.

وقال وزير الداخلية والاعلام ان استعادة هذه الافلام ستسمح بابراز «حقوق المغرب غير القابلة للتصرف في الصحراء الغربية».

افتتاح مهرجان «دوفيل» للسينما الامريكية في فرنسا

● دوفيل (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ حضر الممثل الامريكي روبرت دي نيرو الاحد قبل الماضي الى مدينة دوفيل الفرنسية حيث يجري المهرجان الـ (١٤) للسينما الامريكية (من الثاني الى ١١ ايلول الجاري) لتقديم فيلمه «ميدنايت ران» لمارتن بريست.

وعقد دي نيرو مؤتمرا صحافيا في اليوم ذاته وأعطى بريقا خاصا للمهرجان حيث تعرض مجموعة من الافلام الامريكية الحديثة العهد والذي يعتبر مناسبة لحضور بعض نجوم هوليوود الى المدينة السياحية الواقعة شمال غرب فرنسا.

ويقوم دي نيرو في فيلمه الجديد بدور «صياد مكافآت» يحاول القاء القبض على مطلوب من العدالة على امل الحصول على جائزة بقيمة مئة الف دولار. ويصور دي نيرو حاليا فيلما آخر الى جانب الممثلة الامريكية جين فوندا.

ولا يعطي مهرجان دوفيل جوائز بل يعرض الانتاج الامريكي الحديث ويخصص بعض صالاته لتقديم تحية الى كبار مخرجي هوليوود وممثليها.

ويعرض المهرجان هذه السنة مجموعة افلام للمخرج الامريكي ويليام فرايدكن صاحب «فرانش كونكشين». وللممثلة الفرنسية الاصل كلوديت كولبير (٨٥ عاما) التي فازت باوسكار في العام ١٩٣٣ عن دورها في فيلم «نيويورك ميامي» لفرانك كابرا الى جانب كلارك غيبل.

عروض فرقة المسرح العربي الكويتي تلاقي نجاحا منقطع النظير في مهرجان القاهرة المسرحي التجريبي

● القاهرة ـ «كونا» ـ شاركت فرقة المسرح العربي الكويتي في مهرجان القاهرة التجريبي الاول المقام حاليا في مصر بمسرحية «إحذروا» والتي تم عرضها ليومين متتاليين، وقد شاهد العرض الاول سفير الكويت واعضاء السفارة بالقاهرة، كما شاهد العرضين اللذين اقيما بمسرح السلام بالقاهرة جمهور غفير من المواطنين المصريين والنقاد ورجال الصحافة والاعلام.

وقد عكست الفرقة الكويتية العناصر الاساسية من ناحية الاداء وحضورها الفني امام الجمهور المصري الذي شهد لاول مرة عرضا للمسرح الكويتي، كما اثارت الاعجاب طوال الـ (٥٥) دقيقة التي استغرقها العرض، معبرة عن قدرتها على المنافسة الجادة وسط اداء العديد من الفرق العالمية المشاركة في المهرجان.

والمسرحية من تأليف محفوظ عبد الرحمن واخراج فؤاد الشرطي، وشارك فيها من الفنانين سعاد حسين، كنعان حمد، سليمان ياسين، مديحة ابراهيم، علي سليمان، وعبد الله سلمان، وتدور المسرحية حول انهيار سد «مأرب» بأسلوب عصري.

وتضمنت تعليقات النقاد والفنانين في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية اراء هامة بالنسبة لعناصر المسرحية.

فقد اكد الكاتب السوري وليد الصلاحي ان المسرح الكويتي يتصف بالجدية، كما ان المسرحية ابرزت طاقات جيدة لعدد من الفنانين الكويتيين، كما استطاع الفنانون الكويتيون الالتفاف حولها في بساطة وسهولة.

كما اوضح الفنان المصري ابو بكر عزت ان العرض جمع بين المكونات المسرحية المعروفة واستطاع ان يصل بالمسرحية حتى النهاية الى التوظيف والاطار المطلوبين، كما ان الاخراج كان على مستوى متميز، واكد ان الموسيقى لم تكن مجرد خلفية وانما كان لها دور في تجسيد وابراز احداث المسرحية، واوضح ان هناك تجاوبا بين المشاهدين والاداء وهو ما يصبو اليه العمل المسرحي، كما اعرب عن تقديره لكافة المشاركين في العرض.

وقال الشاعر والناقد عبد المعطي حجازي ان الفكرة التي تعالجها المسرحية فكرة جديدة وجيدة، فقد تناولت الحاضر والماضي بتجسيد واداء جيدين، كما تميز الاخراج بالجدية.

كذلك فقد أكدت الفنانة سميحة ايوب ان الحوار هو البطل في المسرحية، فقد اتصف بالرشاقة والجزالة، كما ان الاخراج جمع بين ما يعرف بالسهل الممتنع، ويمكن في النهاية ان تقول ان المجموعة قد ادت دورها بتوظيف رائع.

تفشي ظاهرة الادمان على المخدرات في اوساط الشبيبة الالمانية الغربية

● بون ـ «كونا» ـ وصل معدل المدمنين على المخدرات من الاحداث اناثا وذكورا في هذه الايام في المجتمع الالماني الغربي الى ما فوق ١٠٪!

وقد صرح فيلكين القائم بالاعمال للاتحاد الالماني لحماية النشء في حديث نشر مؤخرا بأن موجة جديدة من الادمان على المخدرات تتفشى في اوساط الاحداث، في المجتمع الالماني الغربي.

واضاف ان هذا الوضع المؤسف يعني تحديا سياسيا واجتماعيا له ابعاد في غاية الخطورة.

وقال ان ما يدعو الى مزيد من القلق ازاء هذه الظاهرة هو ان اعدادا كبيرة جدا (يصعب تصورها) من الشبان والشابات ينغمسون في بيئة الادمان.

واشار الى دور المدرسة والمجتمع في مكافحة الادمان على المخدرات، ووجه في نفس الوقت اللوم والنقد الشديد لمدراء المدارس واتهمهم بعدم الاكتراث بما فيه الكفاية بمصلحة التلاميذ وصحتهم ومستقبلهم، حيث قال ان المدارس تعتبر من اكبر الاسواق في المانيا الغربية للمتاجرة بالمخدرات على اختلاف انواعها!

ووصف فيلكين سياسة المدارس التربوية بسلوك النعامة التي تلجأ الى الرمل في تغطية رأسها اعتقادا منها بتجاوز المخاطر بهذا الاجراء!!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/٩/١٤

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨،٣٢ ـ برنامج «الزراعة العصرية»

١٩،٠٠ ـ برنامج عن الصحة والجمال

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ ـ برنامج غنائي

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٣٥ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي الوثائقي المشبوه «الهاربون الى الغرب»

٢٢،٠٥ ـ الفيلم الامريكي «الوعد» تمثيل جيمس جارنر وجيمس وودس

٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية

● الجماهير التايلاندية تستقبل ممثلة بلادها التي فازت مؤخرا بلقب ملكة جمال الكون (صورة خاصة من «و. ص. ف») ●

اضواء على فرقة الروك السوفييتية «ماكنة الزمن»

●بقلم الناقد الموسيقي: اركادي بيتروف●

■ مضى على وجود فرقة الروك السوفييتية «ماكنة الزمن» زهاء عقدين من السنين.

اما بدايتها فجاءت في نهاية الستينات على موجة «الهوس بالبيتلز» التي عم الجميع. آنذاك ـ في عام ١٩٦٩ تحديدا ـ ظهرت الفرقة الغنائية المتكونة من اندريه ماكاريفيتش والكساندر كوتيكوف وسيرجي كافاغويه ويوري بورزوف.

وكانت غالبية الفرق في موسكو يومها تعزف مؤلفات غربية وباللغة الانكليزية عادة. ودار التنافس بين اتجاهين: بين مقلدي «البيتلز» ومقلدي «رولينغ ستونز». ولم تشذ عن ذلك الا فرقتان، هما «سكوموروخي» (المهرجون) و«ماكنة الزمن»، اللتان أدتا اعمالا من تأليفهما، وبخاصة من حيث نصوص الاغاني.

وبحلول عام ١٩٧٥ اصبحت «ماكنة الزمن» واحدة من اشهر فرق الروك في موسكو.

كانت اغاني هذه الفرقة تسجل اثناء الحفلات التي تقيمها على اجهزة تسجيل صغيرة، الامر الذي ادى الى ان البلد شهد سيلا من «فولكلور المسجلات». وفي نهاية السبعينات اكتسبت الفرقة جمهورا كبيرا من عشاق الموسيقى.. ومع ذلك فلم تصدر لها اية اسطوانة ولم تقدم اي عرض في قاعة محترمة.

هذا وبوسعنا ان نعثر في ابداعات الفرقة على اشياء تسترعي الانتباه. وبالاخص عدم وجود اغاني الحب التي هي تقليدية بالنسبة لموسيقى البوب. وبدل ذلك نجد فيها نوعا من النزعة الصحفية والحكايات والمناجاة والقضايا الجمالية والحقيقة والكذب ومعنى الحياة. والجدير بالذكر ان الكثير من اغاني «ماكنة الزمن» هذه قد صدرت في نهاية المطاف في اسطوانة بعنوان «بعد ١٠ سنوات» في عام ١٩٨٧، واتضح انها تتمتع بنبرة حيوية حادة. وكانت «الماكنة» تتكلم في الحقيقة، حول مشاكل الازمة في المجال الاجتماعي وتبرز الكثير من الجوانب الحساسة. ولم يكن ذلك احتجاجا وتمردا، بل كان نوعا من التفكير بصوت مسموع، بنبرة غير عالية واحيانا ساخرة حول ما كان لا يستحسن التكلم عنه. وكانت المهمة الاساسية التي تستهدفها اغاني «الماكنة» هي حمل المستمع الشاب على ان ينظر بصدق الى نفسه واصدقائه والعالم حوله، ودفعه الى التدخل بنشاط في الصراع الدائر بين الخير والشر وبين النبل والجمود وبين الجديد والقديم.

وتناولت الاغاني مسائل انعدام التسامح، والرياء، والوصولية. وكانت هناك اغان مناهضة للحرب («العالم بأسره فقد الرشد» و«الموجة التاسعة») بل واغان تحارب الادمان على المسكرات. ولكن اغاني «الماكنة» لم تكن حاقدة ولا متشائمة ابدا. فعبر جميع الصعاب والاخفاقات والسخافات ومظاهر الابتذال يمر ابطال اغانيها حاملين معهم الامل. على ان ابداعات الفرقة لم تكن دائما على مستوى واحد فهي لم تخل من اغان تجريدية وواعظة.

اما فيما يتعلق بالجانب الموسيقي، فعلى الرغم من اسم «فرقة الروك»، كان عنصر الروك في موسيقاها قليلا للغاية.

وشأن الفرق الاخرى من «جيل الستينات» حل ذلك الوقت عندما تعين على «الماكنة» ان تقرر ما بين مواصلة العمل كفرقة للهواة، او العمل في الفيلهارمونيا وفقدان رومانسية الفرقة.

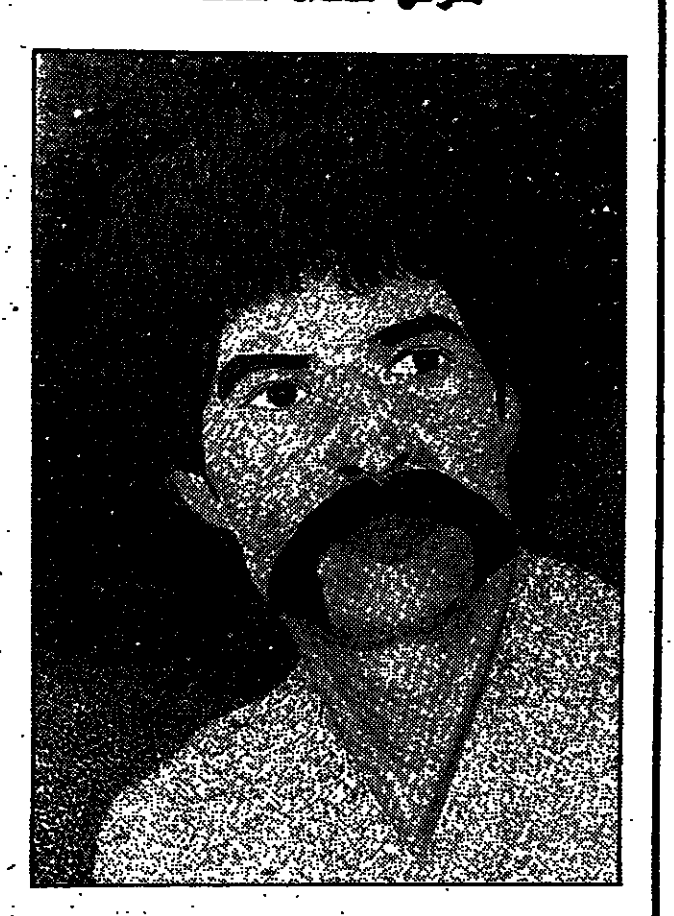
في مهرجان موسيقى البوب «ايقاعات تبليسي الربيعية ـ ٨٠» شاركت الفرقة باعتبارها محترفة. واحرزت في المهرجان المذكور الجائزة الاولى والجائزة الخاصة لاحسن النصوص التي يمنحها اتحاد الصحفيين الجورجيين.

والفرقة تقدم عروضها اليوم في افضل قاعات البلاد واصدرت (٣) اسطوانات كبيرة وكثيرا ما تذاع اغانيها في التلفزيون والراديو وانتجت عدة افلام وقامت بجولات فنية في الخارج.

والاغاني الجديدة تتضمن كالسابق عناصر من النقد الساخر والحكايات والنزعة الاجتماعية. فقد نالت على سبيل المثال اغنية «عاصفة التجديد» شهرة واسعة في عام ١٩٨٧. وهي تعتبر تلميحا واضحا للتغيرات الاخيرة التي جرت في المجال الثقافي.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

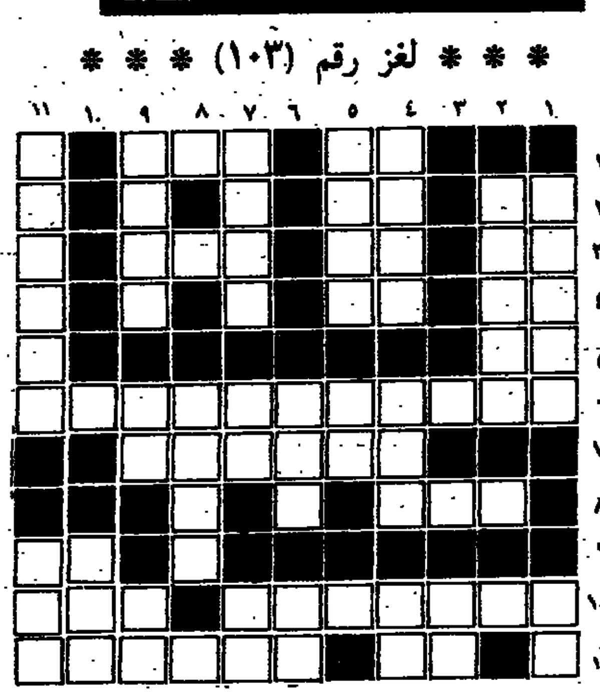
معرض شهداء الانتفاضة



■ الشهيد راسم مضحي الخضيرات «ابو ثائر» (٢٩ عاما) ـ الظاهرية ـ بريشة الفنان: طالب الدويك ■

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٣) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ مهنة انسانية ـ من الثمار
٢ ـ شيك ـ حرف ندبة
٣ ـ متماثلان ـ احسان ـ اشاهد
٤ ـ إله ـ من الاطراف
٥ ـ متماثلان
٦ ـ قائد فلسطيني استشهد مؤخرا + حرف حلقي
٧ ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٨ ـ اسم حرف
٩ ـ للتأوه
١٠ ـ قائد جبهوي (ناقص الحرف الاخير) ـ طريق
١١ ـ متماثلان ـ من مطالب الجبهة

عمودي:

١ ـ من الاسلحة ـ علم مؤنث
٢ ـ قرية عربية
٣ ـ عملة آسيوية
٤ ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي ـ طين (معكوسة) ـ قرع
٥ ـ عكس حار ـ حرف عطف
٦ ـ عاتب ـ حرف جزم
٧ ـ قرار ـ اثنان (بالانجليزية ومعكوسة) ـ عمر (معكوسة)
٨ ـ بئر مباركة في السعودية
٩ ـ نقاش ـ ضمير متصل (معكوسة) ـ من السلم الموسيقي
١٠ ـ اشاهد
١١ ـ كنية قائد فلسطيني (ناقص الحرف الاخير) ـ منحة

* * * حل لغز رقم (١٠٢) * * *

افقي:

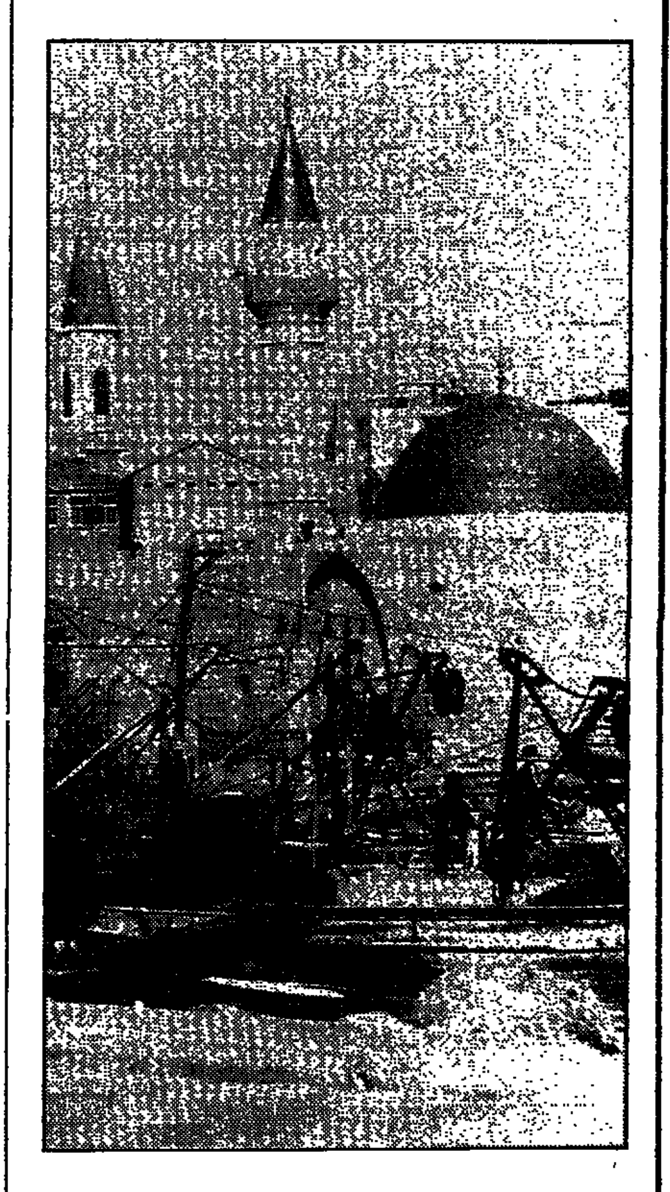
١ ـ سوريا ـ ربو
٢ ـ رد ـ وهيب
٣ ـ حلل ـ أمل
٤ ـ اريج ـ حس
٥ ـ بيروت ـ مطر
٦ ـ رأس ـ غراب
٧ ـ ارارات + جهد
٨ ـ ليل + ر ر
٩ ـ ابو جهاد

عمودي:

١ ـ سرو ـ برأد
٢ ـ ود ـ أيار
٣ ـ حرر + سالب
٤ ـ يوليو ـ وير
٥ ـ تحلها ـ ألج
٦ ـ بتره
٧ ـ رياح ماجر + أ
٨ ـ مسطرة
٩ ـ وجل ـ رغدة

عكا ام البطولة

● كلمات والحان: غازي ابو بكر
● غناء: جوقة «القلعة» للشبيبة ●



موال عتابا:

أرضك يا عكا غالي وعظيمة
منحميها بالصدر وبالعزيمة
جايين إحنا وما بدنا عزيمة
ولاد وصبايا شيوخ وشباب
عكا يا ام البطولة أنت حرّة ومهولة
ما بترك أرضك والله لو كل الدنيا جابولي
كيف أنسى الحارات وفيها أحلى حكايات
ياما ياما بالزفات أغني ويرقصولي
عكا يا ام البطولة
شو سبحنا بأحلى بحور ال حوالينا دايز ما يدور
وأمواجك حد السور عن أمجادك حكولي
عكا يا ام البطولة
كل شي غ قلبي قريب لحجارة والزواريب
وتاريخك شي عجيب أسر عرضي وطولي
عكا يا ام البطولة